والي شمال كردفان يهنئ مواطني الولاية بعيد الفطر

عبد الخالق : يشيد بالقوات النظامية ودورها في تعزيز الامن والاستقرار

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة ■ محلية شيكان - الأبيض

الاثنين ٢٢ مارس ٢٠٢٦م الموافق ٤ شوال ١٤٤٧هـ ■ تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان ■ العدد : (٣٨)

داخل هذا العدد

٤ صحيفة «شيكان» تجري استطلاعات واسعة حول حركة الأسواق وتطلعات المواطن في عيد الفطر المبارك

٥ غرفة طوارىء العيد بمحلية شيكان استقرار الخدمات وجهود متواصلة لتلبية احتياجات المواطنين

٧ عيد بلا ديار .. نازحو الابيض يصنعون فرحتهم رغم الالم

٩ الطيور المهاجرة في حضن شيكان

١٢ رأي واحداث
الفاتح ابومنصف
العيد والوطن ... مسؤولية مشتركة وامل متجدد

المدير التنفيذي بالانابه يقوم بجولة تفقدية تعزز استقرار الخدمات الحيوية

والي شمال كردفان يهنئ مواطني الولاية بعيد الفطر ويؤكد استمرار الجهود لتعزيز الأمن واستقرار الخدمات

إعلام أمانة الحكومة

تقدم والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مواطني الولاية بمناسبة عيد الفطر المبارك، سائلا الله أن يعيده على السودان بالخير واليُمن والبركات، وأن يعمّ الأمن والاستقرار ربوع البلاد.

وأكد الوالي، في كلمته التي وجهها لمواطني الولاية، أن عيد الفطر يحل هذا العام في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد جراء تداعيات الحرب، مشيرا إلى أن الشعب السوداني ظل نموذجا في الصبر والثبات، مجسدا أروع صور التكاتف والتلاحم الوطني في مواجهة التحديات، حفاظا على وحدة الوطن وصونا.لمقدراته.

وأشاد والي شمال كردفان بالتضحيات الجليلة التي تقدمها القوات المسلحة وهي تخوض معركة الكرامة دفاعا عن تراب الوطن، مثمنا في الوقت ذاته أدوار القوات المساندة من القوات المشتركة والمستنفرين وكتائب الإسناد، ومؤكدا أن هذه التضحيات تمثل مصدر فخر واعتزاز لكل أبناء السودان.

وخصّ الوالي بالتحية أبطال الهجانة من الفرقة الخامسة مشاة، مشيدا بتاريخهم المشرف وأدوارهم المتقدمة في حماية الوطن وتعزيز أمنه واستقراره، كما حيا سيادته الأجهزة الأمنية والشرطية بالولاية، مثمنا جهودها المتواصلة في حفظ الأمن وبسط الطمأنينة وسط المواطنين.

كما ثمن الوالي الأدوار الوطنية الكبيرة لمجتمع ولاية شمال كردفان بكافة مكوناته، من الإدارات الأهلية والعلماء والدعاة والشباب والنساء ومنظمات المجتمع المدني وكافة الفعاليات، مشيداً بإسهاماتهم الفاعلة في دعم القوات المسلحة ومساندة الأسر المتأثرة بالحرب والنازحين، بما يعكس عمق قيم التكافل والتضامن المجتمعي.

وأكد الوالي أن حكومة الولاية تواصل أداء واجبها الوطني من خلال دعم وإسناد القوات المسلحة، إلى جانب حرصها على استمرارية تقديم الخدمات الأساسية في مجالات الصحة والتعليم والمياه والكهرباء، والعمل على توفير السلع الضرورية للمواطنين رغم التحديات الراهنة.

وأشار وداعة الله إلى شروع حكومة الولاية في تنفيذ خطط طموحة لإعادة تأهيل وإعمار المؤسسات الخدمية التي تأثرت بالحرب، تمهيدا لمرحلة جديدة من البناء والتنمية، معربا عن ثقته في قدرة السودانيين على تجاوز هذه المرحلة والانطلاق نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

وجدد والي شمال كردفان تطلعه إلى نهاية الحرب وتحقيق السلام الشامل، مؤكدا أن المرحلة المقبلة تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية لبناء سودان آمن ومستقر يسع الجميع.

وهنأ الوالي في ختام.كلمته رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة ونوابه وقيادات الأركان، ورئيس حكومة الأمل، كما ترحم على أرواح الشهداء، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى، سائلاً الله أن يحفظ السودان وأهله، وأن يعيد الأمن والاستقرار إلى ربوعه.

والي شمال كردفان يقدم تهاني العيد للقوات النظامية ويشيد بدورها في تعزيز الأمن والاستقرار

إعلام أمانة الحكومة

قام والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، برفقة لجنة أمن الولاية ورئيس الجهاز القضائي واللجنة العدلية، بزيارة ميدانية إلى قيادة السيطرة ورئاسة الفرقة الخامسة مشاة (الهجانة)، حيث قدّم الوالي والوفد المرافق تهاني عيد الفطر المبارك لقيادة وضباط وضباط صف وجنود الفرقة.

وعبر اللواء الركن صديق الجيلي، قائد الفرقة الخامسة مشاة، عن تقديره لهذه الزيارة، مؤكدا أنها تمثل دفعة معنوية كبيرة للقوات، وجدد ثقته في قدرة القوات المسلحة على حسم المعركة، مشيدا بالدعم المتواصل من حكومة وشعب الولاية.

وفي سياق متصل، زار الوالي دار الشرطة بمدينة الأبيض، حيث تقدم بتهاني العيد إلى مدير شرطة الولاية ومنسوبيها، بحضور وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة الهادي ناصر، ورئيس لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية.

وأكد مدير شرطة الولاية، اللواء عبد الله عبد الرحمن، جاهزية الشرطة للاضطلاع بدورها الكامل في تحقيق الأمن الداخلي والاستقرار، والعمل جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة.

كما شملت زيارة الوالي رئاسة جهاز المخابرات العامة، حيث قدم التهاني لمدير الجهاز وضباطه ومنسوبيه، مشيداً بجهودهم في دعم العمليات الأمنية.

وأكد والي شمال كردفان أن هذه الزيارات تأتي في إطار مشاركة القوات النظامية أفراح العيد وتقديرا لدورها المحوري في تعزيز الأمن والاستقرار، مشيدا بصمود القوات المسلحة والقوات المساندة، وعلى رأسها الفرقة الخامسة مشاة، وما تحققه من انتصارات في مختلف المحاور، كما أثنى على جهود الشرطة في الانتشار وبسط الأمن، داعيا إلى تعزيز وجودها على مستوى الولاية، ومؤكداً دعمه لبرامجها.

وأشاد الوالي بدور جهاز المخابرات العامة في الإسناد الفاعل، وما يقدمه من تضحيات كبيرة في معركة الكرامة، مؤكداً أهمية تكامل الأدوار بين مختلف الأجهزة النظامية لتحقيق الأمن والاستقرار.

المدير التنفيذي بالانابة يقوم بجولة تفقدية تعزز استقرار الخدمات الحيوية

قاد المدير التنفيذي لمحلية شيكان بالإنابة، الأستاذ إبراهيم هدي، جولة ميدانية واسعة بمدينة الأبيض في اليوم الأول من عيد الفطر المبارك، للوقوف على مستوى الأداء الخدمي وضمان انسياب الخدمات الحيوية دون انقطاع، في مشهد يعكس يقظة الأجهزة التنفيذية وحرصها على خدمة المواطن، وخلال الجولة التفقدية، وقف سيادته ميدانيا على استقرار حركة المواصلات الداخلية بمختلف أحياء المدينة، في تأكيد واضح على جاهزية قطاع النقل لتلبية احتياجات المواطنين خلال عطلة العيد، كما اطمأن على سير عمليات النظافة ونقل النفايات بالسوق الكبير، التي شهدت جهودا مكثفة وانتشارا ملحوظا لآليات وعمال هيئة النظافة، في إطار خطة متكاملة للحفاظ على المظهر الحضاري للمدينة.

وامتدت الجولة لتشمل السوق المركزي للخضر والفاكهة (الملجة)، حيث رصد استقراراً لافتا في حركة البيع والشراء، وانسيابا سلسا في عمليات الإمداد والوارد والصادر، مما يعكس وفرة السلع وانتظام الأسواق خلال فترة العيد.

وأشاد المدير التنفيذي بالإنابة بالأداء المتميز لكافة الإدارات الخدمية والعاملين بالمحلية، مثمنا روح المسؤولية العالية التي تحلوا بها خلال عطلة العيد، ومؤكداً التزام المحلية بمواصلة المتابعة الميدانية وتعزيز التنسيق بين الجهات ذات الصلة، لضمان تقديم خدمات متكاملة ومستقرة تلبي تطلعات المواطنين وتواكب متطلبات هذه المناسبة المباركة.

العيد مساحة للتسامح: الابيض تعيد ترتيب القلوب قبل البيوت

الابيض تستقبل العيد .. قلوب تتعافى وبيوت تفيض حبا

الأطفال يبتسمون .. الكبار يتسامحون: هكذا يبدو العيد في الابيض

العيد في الابيض .. تفاصيل صغيرة تصنع فرحة كبيرة

العيد في الأبيض فرحة تمتد... حين يصبح الزمان مكانًا للقاء

الفاتح ابومنصف

في قلب كردفان حيث تتسع النفوس بقدر اتساع السهول يأتي عيد الفطر في مدينة الأبيض محملا بروح لا تشبه سواها، هنا لا يقاس العيد بعدد أيامه، بل بعمق أثره في القلوب وبعدد الخطوات التي تقودك من بيت إلى بيت، ومن سلام إلى سلام، حتى يصبح العيد شبكة من اللقاءات التي لا تنتهي.

يبدأ العيد في الأبيض قبل أن يعلن رسميا؛ يبدأ في الأسواق حين تزدحم الحركة وتعلو الأصوات، في سوق الأبيض الكبير حيث تختلط روائح البهارات بثياب العيد الجديدة، وحيث يتحول التسوق إلى طقس اجتماعي كامل، هناك لا يشتري الناس حاجاتهم فقط، بل يتبادلون الأخبار والضحكات، وكأن السوق نفسه يحتفل معهم.

ومع ثبوت الهلال، تتبدل المدينة تلبس الأبيض حلّتها الخاصة، وتستعد القلوب قبل البيوت في الليلة التي تسبق العيد، لا ينام المكان مبكرا؛ تسمع ضحكات الأطفال، وتدور أكواب الشاي، وتستمر الزيارات حتى ساعات متأخرة، في مشهد يختصر معنى الألفة الكردفانية.

صباح العيد في الأبيض مشهد لا يُنسى تتجه الجموع إلى الساحات والمساجد، بملابسهم البيضاء وقلوبهم الصافية، في لوحة بشرية يغلب عليها الصفاء والسكينة، وبعد الصلاة تبدأ الرحلة الحقيقية للعيد: رحلة المعايدة لا تكفي زيارة واحدة ولا يوم واحد؛ فكل بيت له حق، وكل شخص له مكان في الذاكرة. الأبواب مفتوحة بلا استئذان والضيافة حاضرة بلا تكلف تمتد «صينية القهوة» و«صينية العصيدة» و«اللقيمات»، ويصبح الطعام لغة محبة، لا مجرد عادة لا أحد يترك دون أن يُدعى، ولا عابر سبيل يمر دون أن يرحب به هنا، الكرم ليس فعلاً استثنائيا، بل سلوك يومي يتجدد في العيد.

وفي أحياء الابيض، يتحول العيد إلى مهرجان اجتماعي حيّ الأطفال يجوبون الطرقات بملابسهم الزاهية، يتبادلون «العيدية» ويصنعون عالما صغيرا من الفرح الخالص أما الكبار، فيجلسون في حلقات تمتد لساعات، يتذكرون الماضي، ويحكون قصص العيد في زمن كانت فيه البساطة عنوان كل شيء، ثم يكتشفون أن تلك البساطة ما زالت حاضرة، فقط في شكلٍ مختلف.

ولا يقتصر العيد في الأبيض على يوم أو يومين بل يمتد كما تمتد العلاقات نفسها قد تبدأ الزيارات في اليوم الأول، لكنها لا تنتهي إلا بعد أن يطمئن كل قلب أنه لم ينس أحدا وقد تتداخل مع مناسبات أخرى—أفراح، زيجات، تجمعات فتصبح الأيام كلها عيدا واحداً ممتدا.

في الأبيض، العيد ليس تاريخا في التقويم بل حالة إنسانية كاملة هو ذاكرة تصنع كل عام، وتضاف إلى رصيد طويل من اللحظات الجميلة هو زمن يتسع ليجمع الناس، ومكان يتشكل من المحبة، حتى يبدو وكأن المدينة كلها بيت واحد كبير.

هكذا يكون العيد هنا: لا ينتهي بانقضاء أيامه، بل يبقى أثره في النفوس، كأنما مرّ ليذكر الجميع بأن الفرح الحقيقي لا يقاس بمدته، بل بقدر ما يتركه من قربٍ بين الناس

الاستعدادات للعيد في الأبيض وشيكان: حكاية الأسواق والترزي

الفاتح ابومنصف

قبل أن يأتي العيد فعليا يكون قد بدأ بالفعل لكن بصيغة مختلفة؛ صيغة الحكايات اليومية التي تتشكل في الأسواق والبيوت، وفي أصوات الناس وهم يستعدون للفرح.

في أحد أزقة الأبيض، وقف "محمد" أمام دكان الترزي، يتفقد جلابيته التي لم تكتمل بعد كان المكان مزدحما على غير العادة، أصوات ماكينات الخياطة لا تهدأ، والقطع البيضاء تتدلى من كل جانب، كأنها غيوم صغيرة تنتظر أن تكتمل لتلبسها السماء يوم العيد.

قال الترزي وهو يرفع رأسه بسرعة: "تعال بكرة... والله الشغل كتير!"

ابتسم محمد، فهو يعرف هذه العبارة جيدًا، قبل العيد زيارة الترزي ليست مجرد خدمة، بل طقس له هيبته، كل شخص يريد جلابية مفصلة على مقاسه، تحمل لمسته الخاصة، ورغم أن الجلابيب الجاهزة أصبحت متوفرة اليوم، إلا أن الجلابية المفصلة ما زالت تحكي عن صاحبها عن ذوقه وعن حرصه أن يظهر في العيد بأفضل صورة.

ومن هناك، اتجه محمد نحو السوق الكبير في الأبيض، حيث تبدأ الحكاية الأوسع. كان السوق أشبه بموجٍ بشري متحرك؛ أصوات الباعة تتداخل، وروائح البهارات تمتزج برائحة التمر والتبلدي والكركديه، في كل زاوية مشهد يستحق التوقف. رأى امرأة تقف أمام بائع "الويكة" تختار بعناية، تسأله عن الجودة، وتساومه بابتسامة خفيفة وعلى مقربة منها، كان رجل يحمل أكياس التمر، وكأنه يحمل جزءًا من ذاكرة رمضان ليأخذه معه إلى العيد.

الأطفال يركضون بين المحلات، يشيرون إلى الأحذية والملابس، وأعينهم تلمع برغبة صادقة في امتلاك شيء جديد يليق بيوم العيد. أما باعة الحلويات، فقد كانت بضاعتهم تتلألأ بالألوان، تجذب الصغار قبل الكبار.

لكن الاستعدادات لا تكتمل في السوق وحده. في البيوت تبدأ حكاية أخرى، أكثر دفئا وهدوءا. في كل منزل، تقف ست البيت منذ الصباح في إعداد "الخبيز" رائحة الكعك تملأ المكان، تمتد إلى الخارج وكأنها دعوة مفتوحة لكل من يمر. كانت تتحرك بخفة بين الفرن والطاولة، بينما تساعدها بناتها في تشكيل العجين، وكل واحدة تضيف لمستها الخاصة.

في زاوية أخرى من البيت،

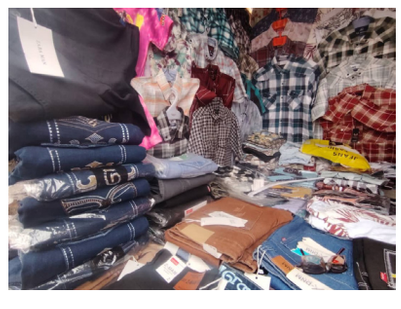

كان هناك ترتيب لا يقل أهمية: تنظيف، ترتيب، تغيير أماكن الأثاث، وكأن البيت نفسه يستعد لاستقبال العيد كضيف عزيز.

قالت الأم وهي تنظر حولها: "البيت لازم يكون جاهز... العيد ما بجي إلا والناس داخلة طالعة."

ومع اقتراب نهاية اليوم، يجلس الجميع ليتحدثوا عن خطط الزيارات: من سنزور أولاً؟ من لم نره منذ زمن؟ من يجب أن نبدأ به صباح العيد؟ فتتحول الاستعدادات من مجرد تجهيزات مادية إلى خريطة علاقات، تُرسم بعناية حتى لا يُنسى أحد.

في الأبيض لا يمكن فصل هذه المشاهد عن بعضها. الترزي، السوق، البيت... كلها خيوط في نسيج واحد اسمه "العيد". إنها ليست مجرد تحضيرات بل قصة متكاملة تبدأ بضجيج الأسواق، تمر بدقة الإبرة في يد الترزي، وتستقر أخيرًا في دفء البيوت.

وحين يأتي العيد لا يكون مفاجأة بل نتيجة طبيعية لكل هذه التفاصيل التي صنعت بحب وكأن المدينة كلها كانت تكتب مقدمته... مشهدا بعد مشهد.

العيد في الأبيض وشيكان... كما يراه طفل

الفاتح ابومنصف

في أحد أحياء الأبيض، لم يكن "عمر" بحاجة إلى تقويم ليعرف أن العيد اقترب. كان يشعر به... في حركة البيت، في همسات أمه وهي تخفي شيئا عنه وفي تلك اللبسة الجديدة التي لم يسمح له بارتدائها بعد.

قبل العيد بأيام كان يقف أمام المرآة، يرفع الثوب قليلا ويتخيل نفسه صباح العيد. يسأل أمه كل يوم:

"باقي كم؟"

فتضحك وتقول: "قريب... اصبر بس."

لكن الصبر لم يكن سهلا.

في الليلة التي ثبت فيها الهلال، لم ينم عمى مبكرا بل ظل يراقب البيت وهو يتحول إلى عالم مختلف؛ أمه تُرتب، وأخته تجهّز ملابسها، وأصوات التكبيرات تتسلل من بعيد، حتى شعر أن قلبه يكبر معها.

وحين جاء الصباح أخيرا، قفز من سريره قبل الجميع. ارتدى جلابيته البيضاء ووقف أمام والده الذي نظر إليه مبتسما وقال: "اليوم بقيت راجل يا عمر."

لكن عمر لم يكن يفكر في ذلك... كان يفكر في "العيدية".

بعد الصلاة بدأ اليوم الحقيقي. صافح الكبار ردد كلمات التهاني، لكنه كان يمد يده الصغيرة بثقة، منتظرًا تلك اللحظة التي يضع فيها والده العيدية في يده. وفي كل مرة كان وجهه يضيء أكثر.

خرج إلى الشارع فوجد أصدقاءه قد سبقوه. كل واحد يرتدي أجمل ما عنده وكل واحد يحاول أن يبدو أكثر أناقة من الآخر. تفاخروا ضحكوا ثم بدأوا في عد "العيديات"، كأنها كنز لا يقدر بثمن.

لكن الفرح لم يكن في المال فقط... بل في ما بعده.

اتجهوا نحو الساحة حيث الأراجيح البسيطة تدور، وصوت الأطفال يعلو فوق كل شيء.

ركض عمر، صعد، ضحك، ثم قفز ليعود ويركض من جديد. كانت الأرض واسعة والوقت مفتوح، وكأن اليوم لا نهاية له. وفي الأزقة تحولت الشوارع إلى ملعب كبير.

كر وفر، مطاردات، صراخ و ضحك ...

وكانت ضحكاتهم صافية لدرجة أن كل من يسمعها يبتسم دون أن يشعر.

في منتصف اليوم، عاد عمر مع والده في جولة زيارات. في كل بيت، كان يستقبل وكأنه أهم شخص في المكان. تقدّم له الحلوى، يسأل عن ملابسه، ويُعطى "عيدية" جديدة. بدأ يشعر أن العيد خلق له...

وأن كل هذا الفرح يدور حوله.

لكن لحظة واحدة بقيت عالقة في قلبه، في أحد البيوت، رأى طفلًا آخر، يمسك بملابسه الجديدة بسعادة لا تقل عنه، سمع الكبار يتحدثون أن هذه الملابس وصلت له قبل يومين فقط، بعد أن ظن أنه لن يلبس جديدا هذا العيد.

نظر إليه عمر طويلا... ثم ابتسم، في تلك اللحظة، فهم شيئا صغيرا... أن العيد لا يكون جميلا إلا حين يفرح الجميع.

ومع غروب الشمس، عاد إلى البيت، متعبا... لكن سعيدا بطريقة لم يعرفها من قبل. جلس بجوار أمه، وضع رأسه على كتفها وقال بهدوء: "العيد دا كان أحلى عيد."

ابتسمت أمه وربتت على رأسه وهي تعرف أن هذه الفرحة ستبقى معه طويلا.

في تلك الليلة، نام عمر سريعا... لكن ضحكته بقيت في الأزقة في الساحات وفي قلوب كل من رآه.

وهكذا هو العيد في الأبيض يبدأ في عيون الأطفال، ويكتمل بهم، ويترك خلفه حكاية من الفرح الحقيقي—حكاية تتجدد كل عام، لكنها في كل مرة تبدو أجمل.

وكل عام وأنتم بخير.

مستشار التحرير
ادم ابو عاقلة
سكرتير التحرير
ابو الاء
المحرر العام
محمد وداعة محجوب
سعـــــــاد سلامة
المصورين
شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - مهند عبد الله

المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة يهنئ المواطنين بعيد الفطر ويؤكد استقرار الأوضاع الأمنية والخدمية

هنأ المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبو دكنة، د. سعد الشريف إبراهيم، الشعب السوداني عامة، ومواطني ولاية شمال كردفان ومحلية الرهد على وجه الخصوص، بمناسبة عيد الفطر المبارك، متمنيا أن يعيده الله على الأمة الإسلامية بالخير واليُمن والبركات.

وأكد المدير التنفيذي أن المحلية تنعم بأجواء يسودها الأمن والاستقرار، مشيرا إلى أن الأوضاع الأمنية مطمئنة، وأن حياة المواطنين داخل المدينة وخارجها — بما في ذلك الإداريات الخمس — تسير بصورة طبيعية وفي أجواء من السلام.

وأوضح المدير التنفيذي أن الأسواق تشهد وفرة في السلع الأساسية، مع استمرار تقديم الخدمات دون انقطاع خلال عطلة العيد، كما قال ان هناك مناوبات يومية لضمان استمرارية الخدمات، لا سيما في قطاعي الصحة والمياه، مبينا أن المستشفى والمراكز الصحية ستواصل عملها طوال فترة العطلة.

وكشف دكتور سعد الشريف عن تشكيل لجنة مختصة لمتابعة سير الخدمات خلال أيام العيد، تتولى إعداد تقارير يومية مفصلة ترفع إلى أمانة حكومة ولاية شمال كردفان، وذلك لضمان كفاءة الأداء واستمرارية تقديم الخدمات للمواطنين.

مدير شرطة محلية الرهد أبو دكنة بالإنابة يهنئ المواطنين بعيد الفطر ويؤكد القدرة علي حفظ الامن

حيّا مدير شرطة محلية الرهد أبو دكنة بالإنابة، المقدم شرطة خالد مالك محمد، الشعب السوداني بمناسبة عيد الفطر المبارك، متمنيا أن يعمّ الأمن والاستقرار ربوع البلاد، وأن تعود أقوى وأفضل مما كانت عليه.

وأوضح أن الشرطة، بالتنسيق مع مختلف الأجهزة الأمنية على مستوى المحلية، وضعت خطة أمنية متكاملة لتأمين الأحياء السكنية ومواقع صلاة العيد وبرامج المعايدة، إلى جانب تأمين حدود الولاية.

وأكد جاهزية القوات واستعدادها الكامل لتنفيذ هذه الخطة، مشددا على استمرار انتشارها الميداني طوال عطلة العيد لضمان حفظ الأمن والطمأنينة للمواطنين.

وكيل ناظر عموم الجوامعة يدعو إلى التماسك المجتمعي ونبذ القبلية

وجدان علي

قدّم وكيل ناظر عموم الجوامعة وعمدة مدينة الرهد أبو دكنة، العمدة عيسى كبر آدم، التهاني لمواطني المحلية بمناسبة عيد الفطر المبارك، سائلاً الله أن يعيده على البلاد وهي تنعم بالأمن والاستقرار والخير والسلام.

وترحم العمدة كبر، على أرواح شهداء الوطن الذين ارتقوا خلال شهر رمضان، داعيا الله أن يتقبلهم بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته.

وأكد أن عيد الفطر يمثل محطة اجتماعية عظيمة لتجديد الروابط بين الناس، وإنهاء الخلافات، وترسيخ قيم التسامح والتراحم وصلة الأرحام،مشيراً إلى دوره الكبير في جمع الشمل وتعزيز روح التلاحم الأسري والمجتمعي، وقال أن الإدارة الأهلية تضطلع بدور أصيل ومحوري في صون النسيج الاجتماعي، من خلال تقريب وجهات النظر، واحتواء النزاعات، وتعزيز قيم التعايش السلمي بين مكونات المجتمع، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار وبناء مجتمع متماسك ومتكاتف.

وشدد وكيل ناظر عموم الحوامعة، على أن الإدارة الأهلية تمثل صمام أمان حقيقيا للمجتمع، لما تقوم به من جهود متواصلة في رأب الصدع، وإصلاح ذات البين، وترسيخ ثقافة الحوار والتسامح، الأمر الذي يعزز من تماسك النسيج الاجتماعي ويحد من النزعات القبلية والتفرقة.

ودعا كبر إلى التكاتف والتعاضد ونبذ القبلية بكل أشكالها، مؤكداً أن قوة الدولة واستقرارها مرهونان بوحدة مجتمعها وتماسكه، وأن أي تفكك اجتماعي ينعكس سلباً على مسيرة الوطن وأمنه.

وحيا وكيل ناظر عموم الجوامعة القوات المسلحة والقوات المساندة، إلى جانب حكومة ولاية شمال كردفان ومحلية الرهد أبو دكنة،

رئيس الاستنفار بالرهد أبو دكنة يهنئ القوات المسلحة بعيد الفطر ويؤكد جاهزية المقاومة الشعبية

وجدان علي

بعث رئيس الاستنفار والمقاومة الشعبية بمحلية الرهد أبو دكنة، الرائد (م) صديق محمد أبو الحسن، بتهانيه الخالصة إلى القوات المسلحة والقوات المساندة لها في الخطوط الأمامية، بمناسبة عيد الفطر المبارك، مشيداً بالتضحيات الجسيمة التي تبذلها في سبيل الذود عن الوطن وصون مقدراته.

كما هنأ الشعب السوداني بهذه المناسبة، سائلاً الله أن يعيدها على البلاد وقد عمّها الأمن والاستقرار والسلام.

وأكد أبو الحسن وقوف المقاومة الشعبية صفا واحدا خلف القوات المسلحة، مجددا التزامهم الكامل بدعمها ومساندتها، ومشددا على جاهزيتهم التامة للمشاركة في معركة الدفاع عن الأرض والعِرض، والمضي قدماً حتى استعادة الأمن والاستقرار في جميع ربوع البلاد.

وأشار رئيس المقاومة الشعبية الي ما شهدته المحلية خلال فترة سيطرة المليشيا من انتهاكات جسيمة شملت القتل والنهب وترويع المواطنين، مؤكدا رفض المجتمع

القاطع لعودة تلك الممارسات، وتمسكه بخيار الأمن والاستقرار.

وترحم ابو الحسن، على أرواح الشهداء الذين سقطوا في ميادين العزة والكرامة، متمنيا عاجل الشفاء للجرحى، وعودة المفقودين سالمين إلى ذويهم.

أمينة المرأة بالاستنفار والمقاومة الشعبية بمحلية الرهد تهنئ الأمة الإسلامية بعيد الفطر المبارك

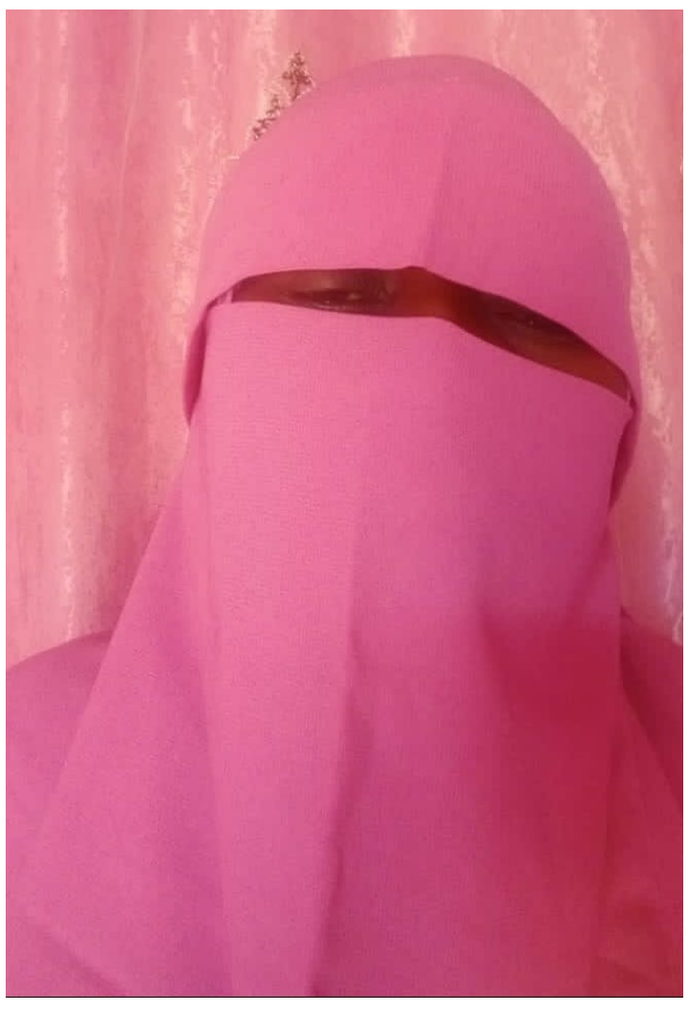

تقدّمت أمينة أمانة المرأة بالاستنفار والمقاومة الشعبية بمحلية الرهد أبو دكنة، أميمة عبد الباقي، باسم المرأة بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى الأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك.

سائلةً الله تعالى أن يتقبّل الصيام والقيام وصالح الأعمال، وأن يجعل هذا العيد فاتحة خير وفرح وأمن، وأن يعيدَه على الأمة الإسلامية وهي تنعم بالأمن والأمان والسلام.

كما ثمّنت دور القوات المسلحة وكافة التشكيلات المساندة لها في معركة الكرامة، داعية الله أن يرد المفقودين إلى ذويهم سالمين غانمين، وأن يتقبّل الشهداء بواسع رحمته.

صحيفة «شيكان» تجري استطلاعات واسعة حول حركة الأسواق وتطلعات المواطن في عيد الفطر المبارك

استقرار الأوضاع الأمنية ساهم في وفرة السلع وانخفاض الأسعار

إعداد: آدم أبو عاقلة .. محمد وداعة محجوب - تصوير: مهند - شرف

في مشهد يغلب عليه التفاؤل ويسوده الأمل، تسترد المدينة العروس شيئًا من عافيتها، ويأتي عيد الفطر المبارك وتكسب الولاية مساحات جديدة في الأمن والاستقرار ووفرة وانسياب جيد في المواد التموينية والخدمية، ومع نفحات هذا العيد السعيد ازدادت حركة المواطنين في الأسواق لشراء احتياجات العيد. صحيفة «شيكان» تابعت نبض الأسواق وأجرت استطلاعا موسعا وسط المواطنين والتجار بسوق الأبيض الكبير، لرصد ملامح الحركة التجارية وتطلعات المواطن تزامنا مع حلول هذه المناسبة السعيدة، فماذا قالوا؟.

استخدام التطبيقات البنكية شكّل نقلة نوعية في المعاملات وحركة البيع والشراء

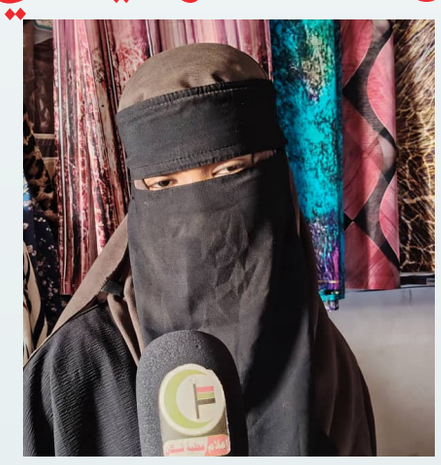

أشواق وتطلعات المواطن إلى مزيد من الاستقرار وتحسين الخدمات الأساسية
مطالبات باستمرار دعم البنية المصرفية الرقمية وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية

ارتياح نسبي

جاءت إفادات المشاركين في الاستطلاع لتعكس حالة من الارتياح النسبي، حيث أكدت آلاء آدم زايد أن العيد هذا العام حل في ظل استقرار أمني وخدمي ملحوظ، الأمر الذي أسهم في تهيئة الأجواء للمواطنين لاستقبال المناسبة بروح أكثر طمأنينة، وأشارت إلى أن مظاهر العيد بدأت أكثر انتظاما مقارنة بالفترات الماضية، معربة عن تهانيها لمواطني مدينة الأبيض بالصحة والعافية والأمن والاستقرار، متمنية أن يعيده الله على السودان والأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات.

التطبيقات البنكية

ومن قلب السوق، حيث تنبض الحركة التجارية، أوضح عثمان أحمد خميس، صاحب مركز البروف للخدمات، أن استخدام التطبيقات البنكية شكّل نقلة نوعية في تسهيل المعاملات، خاصة في ظل التحديات التي واجهها السوق خلال الفترات السابقة، وأضاف أن هذه الوسائل الرقمية أسهمت في تحقيق انسياب ملحوظ في عمليات البيع والشراء، وقللت من حدة الأزمات المرتبطة بالنقد، مما انعكس إيجابا على استقرار الأسواق خلال الموسم الحالي.

أجواء العيد

من جانبه، قدّم الشيخ الدخري أحمد قراءة اجتماعية وروحية لأجواء العيد، مشيدا بدور القوات المسلحة وكافة الأجهزة النظامية في تعزيز الأمن والاستقرار، مؤكدا أن هذه المناسبة تمثل فرصة سانحة لتعزيز قيم التسامح والتصافي بين أفراد المجتمع، ودعا إلى تجاوز مظاهر الجهوية والقبلية الضيقة، والعمل على تقوية النسيج الاجتماعي، مشددا على أهمية اغتنام أيام العيد في التقرب إلى الله وترسيخ معاني القيم الإسلامية وتقوية الترابط الأسري بين أفراد المجتمع.

الأوضاع الأمنية.

وفي السياق الاقتصادي، عبّر التاجر عمار الجيلي محمود عن تفاؤله بالحركة التجارية خلال هذا الموسم، مشيرا إلى أن الأوضاع الاقتصادية، رغم تعقيداتها العامة شهدت تحسنا نسبيا مكن العديد من الأسر من توفير احتياجات العيد بسهولة أكبر مقارنة بالأعوام السابقة، وأكد أن استقرار الأوضاع الأمنية كان له أثر مباشر في وفرة السلع وانخفاض أسعار بعض البضائع والمنتجات، مما أعاد التوازن إلى الأسواق وساعد على تنشيط حركة البيع.

إفراز كثيف

وقال مدير العمليات بهيئة النظافة التابعة لمحلية شيكان إن موسم هذا العيد شهد (إفرازا) كثيفا للنفايات، مما يؤكد حركة نشطة وغير مسبوقة في البيع والشراء، وعزا ذلك لمضاعفة حركة المواطنين باعتبار أن الأبيض أصبحت مركزا تجاريا وسطا لولايات جنوب وغرب كردفان وعدد من الولايات.

كميات كبيرة

وقال التاجر أحمد آدم الصافي إن حركة سوق الأبيض هذا العام بدأت في وقت مبكر، وتحديدا منذ بداية العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم، واستهلك السوق كميات كبيرة من السلع ومطلوبات العيد بصورة غير مسبوقة، وذلك بفضل سهولة الحركة في الطريق القومي الأبيض كوستي، كما أشاد الصافي بيقظة القوات الأمنية وتأمينها للسوق أثناء حركة البيع والشراء والحراسات الليلية.

استشراف المستقبل

ولم تقتصر آراء المشاركين على توصيف الواقع، بل امتدت إلى استشراف المستقبل، حيث أجمع عدد من التجار على أهمية الاستمرار في دعم البنية المصرفية الرقمية، وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية لتشمل شرائح أوسع من المجتمع، بما يعزز من مرونة الاقتصاد المحلي ويحد من الأزمات النقدية، كما عبر المواطنون عن تطلعهم إلى مزيد من الاستقرار، وتحسن الخدمات الأساسية، بما يضمن استدامة هذا التحسن في المواسم القادمة.

تنوع السلع

وبين أزقة السوق الكبير، بدأت الحركة التجارية أكثر حيوية، حيث تنوعت السلع بين الملابس والحلويات والمواد الغذائية، وسط إقبال متفاوت يعكس القدرة الشرائية للمواطنين، ورغم التحديات الماثلة إلا أن روح العيد فرضت حضورها، حاملة معها آمالا عراضا بأن تكون هذه المرحلة بداية لتعافٍ اقتصادي واجتماعي أوسع.

صورة متوازنة

في ختام الجولة، كشف الاستطلاع عن صورة متوازنة لطموح مواطن مدينة الأبيض خلال عيد الفطر المبارك، تتأرجح بين التحسن النسبي والتطلع المشروع نحو الأفضل، ويظل الأمل معقودا على استمرار الاستقرار وتعزيز مقومات الحياة الكريمة، ليبقى العيد مناسبة لا للفرح فحسب، بل لتجديد الثقة في مستقبل أكثر إشراقًا للسودان وأهله.

غرفة طوارئ العيد بمحلية شيكان استقرار الخدمات وجهود متواصلة لتلبية احتياجات المواطنين

تنسيق محكم وجولات ميدانية ورقابة مباشرة

الأبيض: الفاتح أبومنصف

في إطار حرص السلطات المحلية على ضمان استمرارية الخدمات الأساسية خلال عطلة عيد الفطر، كثّفت غرفة طوارئ مناوبة العيد بمحلية شيكان من تحركاتها الميدانية، حيث نفذت جولات تفقدية شاملة بمدينة الأبيض، للوقوف على مستوى الأداء الخدمي والتأكد من جاهزية المؤسسات المختلفة للتعامل مع متطلبات المواطنين خلال أيام العيد.

وأكدت الغرفة، من خلال تقاريرها الميدانية، أن الأوضاع العامة تشهد استقرارا ملحوظاً في مختلف القطاعات الحيوية، مع استمرار تقديم الخدمات بصورة منتظمة، وهو ما يعكس حجم التنسيق العالي بين الأجهزة التنفيذية والجهات المختصة، إلى جانب الجهود الكبيرة التي تبذلها الكوادر العاملة في الميدان.

جولات ميدانية ورقابة مباشرة

الجولات التي ترأسها رؤساء الغرفة، وبمشاركة ممثلين من الجهات الصحية والخدمية والأمنية، جاءت في إطار خطة متكاملة وضعتها المحلية لمراقبة الأداء خلال عطلة العيد، خاصة في ظل الزيادة المتوقعة في الطلب على الخدمات.وشملت الزيارات مرافق صحية، ومؤسسات خدمية، وأسواق رئيسية، ومواقع حيوية، حيث اعتمدت الغرفة على التقييم المباشر والاستماع إلى التقارير الميدانية من المسؤولين، إلى جانب رصد ملاحظات المواطنين، بهدف الوقوف على أي تحديات ومعالجتها فوراً.

القطاع الصحي: جاهزية واستجابة مستمرة

في القطاع الصحي، أولت الغرفة اهتماماً خاصا بمستوى الخدمات العلاجية والطوارئ، حيث وقفت بمستشفى الطوارئ والإصابات، الذي يُعد من أهم المرافق الصحية بالمدينة، خاصة خلال المواسم والأعياد. وأكد المدير الإداري للمستشفى، عادل عاحب، أن الكوادر الطبية تعمل بنظام المناوبات على مدار الساعة، مع توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، مشيرا إلى أن المستشفى لم يشهد أي ضغط غير اعتيادي خلال أيام العيد، كما شدد على خلو الولاية من الأمراض الوبائية، وعلى رأسها الكوليرا، وهو مؤشر إيجابي يعكس نجاح برامج الوقاية والتوعية الصحية، فضلاً عن جهود الرقابة على مصادر المياه وسلامة الأغذية.

وامتدت الجولة إلى مركز مستشفى الجميج لغسيل الكلى، حيث اطمأنت الغرفة على انتظام جلسات الغسيل وعدم تأثرها بعطلة العيد، مع توفر الأجهزة والكوادر المختصة، وهو ما أسهم في تخفيف معاناة المرضى وضمان استمرارية علاجهم دون انقطاع.

العمل الإنساني: استجابة متكاملة للفئات الضعيفة

وفي جانب العمل الإنساني، استمعت الغرفة إلى تقرير مفصل من ممثل مفوضية العون الإنساني، محمد موسى، الذي استعرض التدخلات التي تنفذها المنظمات الوطنية والدولية بالتنسيق مع الجهات الحكومية، وأوضح أن هذه التدخلات تركز بشكل أساسي على دعم النازحين والأسر الأكثر احتياجا، من خلال توفير الخدمات الصحية، والإمدادات المائية، وبرامج الإصحاح البيئي، إلى جانب توزيع المساعدات الإنسانية.

وأشار إلى أن مراكز الإيواء تشهد استقراراً ملحوظا، حيث تتوفر فيها الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية ومياه الشرب النظيفة، مع استمرار عمليات المتابعة الميدانية لضمان عدم ظهور أي مشكلات صحية أو بيئية خلال فترة العيد.

الكهرباء والمياه: تنسيق لضمان الاستمرارية

وفي إطار متابعة خدمات البنية التحتية، زارت الغرفة مقر الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء، حيث استمعت إلى شرح حول استقرار الإمداد الكهربائي، وخطط توزيع التيار بين الأحياء السكنية والمرافق الحيوية مثل المستشفيات ومحطات المياه. وأكد المسؤولون أن هناك ترتيبات خاصة تم وضعها خلال عطلة العيد لضمان تقليل القطوعات، خاصة في المواقع ذات الأولوية.

أما فيما يتعلق بخدمات المياه، فقد أوضح المهندسون أن الإمداد المائي مستقر إلى حد كبير، مع الإشارة إلى أن استمرارية الضخ تعتمد بشكل رئيسي على استقرار التيار الكهربائي، مما يتطلب تنسيقا دائما بين قطاعي المياه والكهرباء لضمان عدم حدوث أي انقطاعات.

الأسواق: حركة نشطة ووفرة في السلع

وفي جانب الأسواق، تفقدت الغرفة سوق الأبيض الكبير، حيث رصدت حركة تجارية نشطة تعكس زيادة الإقبال من المواطنين خلال أيام العيد، وأشارت الملاحظات إلى توفر السلع الاستهلاكية الأساسية بكميات كافية، إلى جانب استقرار نسبي في الأسعار، وهو ما ساهم في تخفيف الأعباء على المواطنين.

كما اطمأنت الغرفة على انسياب حركة الخضر والفاكهة، مما يعكس استقرار سلاسل الإمداد وعدم تأثرها بعطلة العيد أو الظروف المحيطة.

الأدوية والمواصلات: خدمات مستمرة دون انقطاع

وفي قطاع الأدوية، أشادت الغرفة بانضباط عمل الصيدليات واستمرارها في تقديم الخدمة خلال أيام العيد، مع وجود توسع ملحوظ في ساعات العمل، الأمر الذي ساعد في تلبية احتياجات المواطنين.

أما في قطاع النقل، فقد أكدت التقارير استقرار حركة المواصلات داخل المدينة، وكذلك بين المحليات والولايات، حيث توفرت وسائل النقل بصورة كافية، مع انسيابية الحركة وعدم وجود اختناقات تذكر.

النظافة والإصحاح البيئي: جهود مكثفة للحفاظ على المظهر الحضاري

وفي جانب النظافة، أثنت الغرفة على الأداء المتميز لهيئة نظافة محلية شيكان، التي كثفت عمليات جمع وترحيل النفايات خلال أيام العيد، خاصة في الأسواق والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

وأكدت أن هذه الجهود أسهمت في إزالة التراكمات والحفاظ على البيئة العامة، مما يقلل من المخاطر الصحية ويحافظ على المظهر الحضاري للمدينة.

إشادة بالتنسيق المؤسسي وروح العمل الجماعي

وأشادت غرفة الطوارئ بمستوى التنسيق بين مختلف الجهات، مؤكدة أن النجاح في إدارة فترة العيد يعود إلى العمل الجماعي والتخطيط المسبق، إلى جانب التزام الكوادر العاملة بأداء واجباتها رغم عطلة العيد.

كما أكدت استمرار الجولات الميدانية خلال الأيام المقبلة، لضمان استدامة هذا الاستقرار والتدخل السريع في حال ظهور أي طارئ.

خلاصة

تعكس المؤشرات العامة التي رصدتها غرفة طوارئ عيد الفطر بمحلية شيكان حالة من الاستقرار والجاهزية العالية في مختلف القطاعات، مما يعزز ثقة المواطنين في قدرة الأجهزة الخدمية على إدارة الفترات الحرجة بكفاءة. ويُتوقع أن يستمر هذا الأداء الإيجابي خلال بقية أيام عيد الفطر، في ظل المتابعة المستمرة والتنسيق المحكم بين الجهات ذات الصلة، بما يضمن تقديم خدمات متكاملة تلبي تطلعات المواطنين وتواكب متطلبات المرحلة.

تهاني المحليات

المدير التنفيذي لمحلية سودري يرسل التهاني والتبريكات بعيد الفطر

يتقدم المدير التنفيذي لمحلية سودري، الأستاذ أحمد عمر فرحنا، بأسمى آيات التهاني وأصدق التبريكات وأطيب الأمنيات الي مواطني المحلية وإلى وولاية شمال كردفان، وابطال قيادة الفرقة الخامسة مشاة، والقوات المشتركة، وقوات الشرطة والأمن، وأبطال المقاومة الشعبية، والمستنفرين، وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

ويغتنم هذه المناسبة المباركة للإشادة بالتضحيات العظيمة التي يقدمها أبطال الوطن في ميادين العزة والكرامة، دفاعا عن الأرض وصونا للوطن، مؤكدا أن هذه الجهود ستظل مصدر فخر واعتزاز لكل أبناء السودان.

سائلا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على بلادنا وقد تحقق الأمن والاستقرار والسلام، وأن ينعم السودان بالوحدة والتكاتف، وأن تتضافر الجهود من أجل البناء والتنمية والنهضة.

وكل عام وأنتم بخير، والسودان في عز ورفعة.وأمان

تنفيذى غرب بارا يبعث بتهاني العيد ويشيد بدور القوات المسلحة واهتمام حكومة الولاية بقضايا المواطنين

ارسل المدير التنفيذي لمحلية غرب بارا، عمر علي محمد خير، أسمى عبارات التهاني والتبريكات إلى مواطني المحلية بمناسبة عيد الفطر المبارك، سائلاً الله أن يجعله عيد خير وبركة على الجميع، وأن يتقبل الطاعات ويعيده على البلاد بالأمن والاستقرار.

وأعرب المدير التنفيذي عن اعتزازه الكبير بالأدوار الوطنية التي تقوم بها القوات المسلحة والأجهزة النظامية والقوات المساندة، مشيدا بتضحياتهم العظيمة في معركة الكرامة، وما يبذلونه من جهود صادقة في سبيل حماية الوطن والحفاظ على سيادته وأمنه، داعيا الله أن يكلل مساعيهم بالنصر والتوفيق كما ثمن المدير التنفيذي الجهود المقدرة التي تبذلها حكومة الولاية واهتمامها المتواصل بقضايا المواطنين، والعمل على تحسين الخدمات وتلبية الاحتياجات الأساسية رغم التحديات الراهنة.

ودعا مواطني المحلية إلى التكاتف وتعزيز وحدة الصف، والالتفاف حول القوات المسلحة والأجهزة النظامية دعماً لمعركة الكرامة حتى يتحقق النصر ويعم السلام والاستقرار في انحاء المحلية والولاية.ودعا المدير التنفيذي الله أن يكون هذا العيد مناسبة لترسيخ قيم التسامح والتراحم والتكافل، وأن يديم على الوطن نعمة الأمن والاستقرار، ويمهد الطريق لمزيد من الاستقرار والاستدامة في تقديم الخدمات

وكل عام وأنتم بخير.

تنفيذي ام روابة يهني مواطني المحلية ويؤكد علي أن الجهود مستمرة لاستقرار الخدمات

يسر المدير التنفيذي لمحلية أم روابة الاستاذ احمد عبدالواحد أن يتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات لمواطني المحلية الكرام بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، سائلا المولى عز وجل أن يعيده بالخير واليمن والبركات، وأن يتقبل صالح الأعمال.

وبعث المدير التنفيذي بتحية إجلال وتقدير إلى القوات المسلحة الباسلة، والقوات المساندة لها، والمستنفرين، الذين ظلوا يقدمون التضحيات في سبيل حماية الوطن وصون أمنه واستقراره، سائلين الله أن يحفظهم ويسدد خطاهم.

وقال عبد الواحد نؤكد لمواطني المحلية الكرام أن الجهود مستمرة لضمان استقرار الخدمات الأساسية وتوفيرها بالشكل المطلوب، مع الحرص التام على تعزيز الأمن والاستقرار في كافة أنحاء المحلية، بما يحقق الطمأنينة والسلامة للجميع.

نسأل الله أن يجعل هذا العيد مناسبة للخير والتراحم والتكافل، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار.

وكل عام وأنتم بخير

تنفيذي بارا يهنئ المواطنين بعيد الفطر ويؤكد دعم القوات المسلحة في معركة الكرامة

بعث المدير التنفيذي لمحلية بارا، الطيب محمد ادريس، بتهانيه الحارة لمواطني المحلية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، متمنيا أن يعيده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات، وأن يتقبل من المسلمين الصيام والقيام وصالح الأعمال.

وأكد المدير التنفيذي تقديره الكبير للدور الوطني المتعاظم الذي تضطلع به القوات المسلحة والقوات المساندة لها والقوات المشتركة، مشيدا بتضحياتهم الجليلة في معركة الكرامة، وجهودهم المستمرة في الدفاع عن الوطن وصون أمنه واستقراره، سائلاً الله أن ينصرهم ويحفظهم.

كما دعا مواطني المحلية إلى تعزيز روح التكاتف والتلاحم المجتمعي، والوقوف صفا واحدا خلف القوات المسلحة حتى يتحقق النصر الكامل ويسود الأمن والاستقرار في ربوع المحلية والولاية.

وابتهل المدير التنفيذي للمحلية إلى المولى عز وجل أن يجعل عيد الفطر مناسبة لنشر قيم التسامح والتراحم والتكافل بين الناس، وأن يديم على البلاد نعمة الأمن حتي تنطلق مسيرة التنمية والاعمار.

وكل عام وأنتم بخير.

بوح خاص (للوطنية)

المخرج الإذاعي الكبير بستعيد دفء الأعياد القديمة ويقارنها بايقاع الحاضر

محمد جبارة علي: العيد زمان كان كل الحي بيتكم

المخرج الإذاعي محمد جبارة علي، أحد أبناء جيل إذاعة شمال كردفان الذهبي «هنا الابيض»، يستعيد في هذا الحوار ملامح عيد الفطر عبر الاثير كما عاشه طفلا وشابا ما بين المشاعر والذكريات، يفتح قلبه لصحيفة (شيكان الالكترونية وقناة الوطنية) ويقارن طعم العيد الخاص ما بين دفء الماضي وإيقاع الحاضر، متوقفا عند تجربته المهنية الطويلة داخل أروقة الإذاعة، حيث امتزجت المهنة بالرسالة، والميكروفون بحكايات الناس، ومتحدثا عن رحلته المهنية وتجربته مع الأجيال.

ذكريات الطفولة وميكرفون الاذاعة .. حكاية عمر مع المستمع عبر الاثير

حوار: مجاهد بشير بحر

في زمنٍ تتسارع فيه إيقاعات الحياة وتتبدل ملامح المناسبات، تبقى ذكريات الأعياد القديمة حاضرة في وجدان السودانيين، تحمل دفء العلاقات وبساطة التفاصيل التي صنعت الفرح.

س: ماذا يعني لك عيد الفطر؟

ج: عيد الفطر فرحة عظيمة ومناسبة دينية كبيرة، وهو مساحة للدعوات الصادقة واللقاءات الجميلة مع الأهل والجيران والأصدقاء. كما نستحضر فيه ذكرى من فقدناهم، فهو يوم للبهجة الصادقة التي تجمع الناس على المحبة.

س: كيف كانت أعياد الطفولة؟

ج: العيد في الماضي كان مختلفا تماما تبدأ فرحته منذ الذهاب إلى الترزي لتفصيل ملابس العيد، وفي صباحه، كنا نخرج مبكرا قبل الصلاة، نزور كبار الأسرة من الأجداد والعمومة والخيلان، ثم نطوف بيوت الحي بيتا بيتاً، كنا نعود مساء دون أن يسأل عنا أحد، لأن كل البيوت كانت بمثابة بيتنا، كان العيد يمتد لأيام، وليس يوما واحداً كما هو الحال الآن.

س: ما الفرق بين العيد في البيت والعيد داخل الإذاعة؟

ج: هناك فرق كبير، في البيت يرتبط العيد بالصلاة، وصلة الرحم، والمعايدات، وجلسات الفطور مع الجيران، أما في الإذاعة، فيبدأ اليوم مبكراً ضمن وردية عمل، ويأخذ طابعا رسميا، لكنه يظل مميزا بطعمه الخاص، خاصة مع معايدات المستمعين والبرامج المباشرة.

س: كيف ترى فرحة العيد اليوم؟

ج: فرحة العيد لا تزال موجودة رغم الظروف، ما نمر به هو ابتلاء، لكننا مؤمنون بأن فيه خيرا، وأن الله يجزي الصابرين، الفرح لا يغيب عن الناس، بل يتجدد دائماً.

س: حدثنا عن بداياتك في العمل الإعلامي؟

ج: بدأت مسيرتي في العام ١٩٨١ بوزارة الثقافة، في قسم السينما المتجولة والمخاطبة، حيث عملت فني صوت. بعدها انتقلت إلى الإذاعة، وهناك كانت الانطلاقة الحقيقية لمسيرتي المهنية، وسط نخبة من الزملاء الذين كان لهم أثر كبير في مسيرتي.

س: ما أبرز المناصب التي شغلتها؟

ج: عملت كبيراً للفنيين، ثم مديرا لقسم الهندسة والتشغيل، وتدرجت في المناصب حتى أصبحت مديرا عاماً للإذاعة.

س: كيف تقارن بين الإذاعة سابقا والآن؟

ج: من أبرز ما كان يميز الإذاعة سابقا نظام التنقل بين الولايات، مما أتاح لنا التعرف على مجتمعات وثقافات متعددة واكتساب خبرات واسعة، كما كانت الروح الجماعية قوية، والعلاقات الإنسانية بين الزملاء عميقة، كذلك كان للطابع الكردفاني حضور واضح في الأغنيات والبرامج.

س: هل هناك برنامج لا يزال عالقا في ذاكرتك؟

ج: هناك العديد من البرامج التي أعتز بها، خاصة تلك المرتبطة بالشعر والغناء، إلى جانب برامج من حقيبة الفن، وبرامج أخرى أسهمت في إعدادها وإخراجها عبر سنوات عملي.

س: ماذا عن المذيعين الذين تدربوا على يديك؟

ج: هناك عدد كبير من الإعلاميين الذين تدربوا على يدي، ويصعب حصرهم، لكنني سعيد بأنني ساهمت في إعداد أجيال تعاقبت على العمل الإذاعي.

س: جانب لا يعرفه الناس عنك؟

ج: كنت لاعب كرة قدم، ومثّلت نادي شيكان ونادي الاتحاد بمدينة الأبيض.

س: لو لم تكن مخرجا إذاعيا ماذا كنت ستصبح؟

ج: ربما كنت سأعمل مع والدي في مهنة الخياطة، لكنني راض تماما عن مسيرتي في الإذاعة.

س: ما نصيحتك للشباب الراغبين في دخول المجال الإذاعي؟

ج: أهم شيء هو حب المهنة، ثم الصبر والتدريب المستمر. العمل الإذاعي يحتاج إلى وقت وجهد، ولا ينبغي الاستعجال في تحقيق النجومية.

س: كلمة أخيرة ومعايدة؟

ج: أهنئ أسرتي الكريمة، زوجتي وأبنائي، وأبارك لكل الأهل والأصدقاء والزملاء في المجال الإعلامي، وأتمنى أن يعود العيد على السودان بالأمن والسلام والاستقرار. وكل عام والجميع بخير.

س: كلمة في الختام

ج: أشكر صحيفة «شيكان» على هذه المساحة التي أعادتني إلى ذكريات الطفولة والشباب، كما أتمنى التوفيق لكل العاملين في الحقل الإعلامي، وكل عام وأنتم بخير، والوطن ينعم بالأمن والاستقرار والتعافي.

عيد بلا ديار .. نازحو الابيض يصنعون فرحتهم رغم الالم

بين الامان والفقد .. مفارقات العيد في مراكز الايواء

نازحو الابيض: نحتفل بالعيد ... لكن قلوبنا في الديار

رصد: مجاهد بشير

رغم قسوة الظروف التي فرضها النزوح، يحاول مواطنو مراكز الإيواء بمدينة الأبيض صناعة فرحتهم الخاصة بعيد الفطر، متمسكين بالأمل، ومستحضرين ذكريات العيد في الديار.

عائشة إسماعيل من الحمادي – جنوب كردفان: العيد يختلف تماما، نحن كنا في بيوتنا ومع أهلنا وجيراننا، أولادنا لابسين ملابس العيد الجديدة وكنا فرحانين، لكن هسي فاقدين كل ملامح العيد، فاقدة زوجي ربنا يرحمه، وبالنسبة للعيدية عملت للأطفال زلابية، والحمد لله.

أم جمعة حسين حامد، عيدنا زمان بنجهز وبنحضر وبنفرش البيوت، الآن ما في حاجة عشان نجهّزها وأنا من هنا بعيد على أخوي وابن خالتي عصام إبراهيم، وسبيل محمد سبيل، وبعايد على جميع الأهل والإخوان.

أمونة الدومة (١٢ سنة) – من قرية مودر: في العيد دا بتمنى أرجع المدرسة، أنا خليت المدرسة من الصف الأول. زمان العيد سمح، أحسن من العيد الآن، وكنا بنعيد بملابس جديدة، والسوق كان قريب لينا، وبتمنى نرجع إلى بيتنا، وبعايد على خيلاني محمداني وإسماعيل وحسين ومحمد نور وعادل، وحبوبتي في الخرسان، والأهل في قرية مودر.

عثمان يعقوب – من هبيلة: دا أول عيد لي خارج البيت، وفرحانين بالعيد لأنو هنا في الأبيض في أمان رغم الظروف الصعبة، وأطفالنا فرحناهم في العيد دا بالكلام فقط، لكن حاجة ما جبناها ليهم وهم شايفين الحال ومقتنعين.

وأنا عبركم أعيد علي أولادي يعقوب وإسماعيل وعبد العظيم ونجم الدين، وربنا يوفقهم ونشوفهم في أحسن حال. ونحيي القوات المسلحة، وربنا ينصرهم، ونحيي المنظمات والمبادرات الوقفت معانا وساعدتنا، وربنا ينعم علينا بالأمن والاستقرار ونرجع لبيتنا.

أحمد سعيد – الرمتة: نحن كويسين والحمد لله، لكن النزول في بيته بفرح بالعيد، والنزول المعيد في النقعة دي ما بفرح، ونحن محتاجين لكل حاجة، لكن راجين الكريم، وبنعيد على كل أهلنا الما قدرنا نصلهم، وإن شاء الله الحي مصيره يلاقي.

حماد آدم بابكر – غرب كردفان: أنا بهنئ أولاً الجيش، والله ينصر جيش السودان، وبفضل الله ثم الجيش، هسي نحن قاعدين هنا في أمان واستقرار، وإن شاء الله العيد القادم يلقانا رجعنا بيوتنا ونكون في أحسن حال، لا فاقدين ولا مفقودين.

هشام الجاك: نحن كشباب، العيد عندنا بيكون فيه حركة للقرى والحلال القريبة وزيارات نشطة لكن العيد في مركز الإيواء فاقدين تفاصيل العيد، فاقدين صوت اللواري، وصوت عم أحمد المؤذن فاقدين الحيشان والنفاج.

بصراحة فاقدين العيد بكل تفاصيله، لكن أملنا في ربنا كبير، وكل البيحصل دا لخير إن شاء الله. وعيد مبارك على كل السودان.

قسمة عبد المجيد – الدبيبة: عيد مبارك على كل الأمة الإسلامية، وبتمنى من ربنا يصلح الحال.

أنا فاقدة العيد في بيتنا، فاقدة طقوس العيد: تجهيز الخبيز، رفع الستائر، الفرش. كنا بنفرش البيت كله، ونحن هسي مفترشين الفرشة في الأرض، فاقدة المناسبات الكانت مربوطة بالعيد، فاقدة صحباتي، ستة شهور وما في تواصل بينا، ربنا يسهل أمرنا.

العيد ليس ثوبًا جديدا

مجاهد بشير

العيد ليس ثوبا جديدا نلبسه في الصباح، وليس مائدة مليئة بالطعام الكثير، العيد إحساس يتولد داخل قلوبنا قبل أن يظهر في الشكل، وروح تشرق في الناس مهما كانت الأيام ثقيلة عليهم. وعندنا في شمال كردفان وفي الأبيض، العيد هذا العام يأتي في ظروفٍ صعبة قليلا؛ حكايات نزوح، ومراكز إيواء، وحياة تغيّرت تفاصيلها كثيرا لكن هناك شيءٌ واحد لم يتغيّر: قدرة الناس على الفرح حتى ولو بالقليل.

في المخيمات، ورغم قسوة الحياة، تجد أجمل معاني العيد: طفل يضحك رغم كل ما يحدث، وأمّ تحاول أن تخفي وجعها لتفرح أبناءها، وشباب يمشون بين الناس حاملين معهم كسوة بسيطة وحلوى العيد، وأجمل ما في الحكاية دعوات الأمهات وكبار السن.

هناك تفهم معنى قول الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ العيد لا يصنع بما في يدك، بل بالإحساس الذي تمنحه لغيرك. وبرغم كل الظروف، ظهرت مبادرات مجتمعية جميلة: شباب، منظمات،

وأناس قرروا أن يكونوا سببا في فرحة غيرهم، منهم من يوزع الكسوة، ومنهم من يجهز الطعام، ومنهم من يرسم ابتسامة على وجه طفل... وكأنهم يعيشون معنى الحديث: «أحبّ الناس إلى الله أنفعُهم للناس».

هذه المبادرات ليست مجرد عمل خيري بل رسالةٌ كبيرة تقول إن المجتمع ما زال بخير، ولسان حالهم يقول: لو لم نكن من هؤلاء، فكيف يكون الحال؟ وكيف تكون الحياة إن لم نكن أهلًا لبعضنا البعض؟

وقال المتنبي:

عيد بأية حال عدت يا عيد

لكننا اليوم نقول: العيد يأتي بخيره. فقد علمنا الدين أن العيد ليس مظاهر، بل جوهر، وأن الغنى الحقيقي ليس في الجيب، بل في النفس، كما جاء في الحديث: «ليس الغِنى عن كثرة العَرض، ولكن الغِنى غِنى النفس».

في هذا العيد، نحن بحاجة أن نُغيّر داخلنا قبل مظهرنا، وأن نفتح قلوبنا قبل بيوتنا، وأن نقف مع بعضنا البعض. العيد الحقيقي أن تُفرح إنسانًا، وتُسند محتاجًا، وتمسح دمعة... باختصار: أن نصنع الفرح. العيد ليس ثوبا جديدا، بل قلب جديد، وأمل جديد، ووطن آمن مستقرّ متعاف إن شاء الله.

الطيور المهاجرة في حضن شيكان

كردفان في الوجدان.. العيد موعد للحنين ووطن ينتظر العودة

أصالة ومعاصرة

شيكان تجمع أصوات المغتربين.. العيد بين الحنين ومعركة الكرامة

العيد بعيداً عن كردفان.. فرحة منقوصة وحنين لا يغيب

أبناء كردفان في الداخل والخارج: العيد دعاء للوطن ولمّة مؤجلة

مغتربون ونازحون: العيد هذا العام بطعم الفقد والأمل

بدر الدين مركز

محمد صديق الدخيري

أمل كرار إبراهيم فرح

كردفانيون/ فتحي الكرسني

مع أبناء كردفان الكبرى داخل وخارج السودان، في كل عيد، تعود كردفان إلى الواجهة بوصفها كحالة شعورية متكاملة تسكن وجدان أبنائها أينما كانوا، حيث تتجدد الذكريات، وتطفو تفاصيل الحياة البسيطة التي صنعت ملامح الفرح في الوعي الجمعي لأهل كردفان.

والعيد بعيدا عن كردفان يظل تجربة إنسانية مركبة، يحاول فيها المغتربون والنازحون إعادة إنتاج طقوسه، بينما تبقى الروح الحقيقية هناك، في الأبيض وقرى ومدن كردفان حيث الألفة وصدق العلاقات.

بدر الدين مركز – إعلامي سوداني (العائد من الفلبين إلى أم درمان) قال إن تجربة العيد هذا العام جاءت مختلفة على مستويين؛ بين ذاكرة الغربة التي عاشها في الفلبين، وواقع العودة إلى أم درمان، لكنها في الحالتين ظلّت بعيدة عن كردفان التي تمثل له المعنى الأعمق للانتماء.

وأوضح أن العيد خارج الأبيض يفقد الكثير من روحه إذ تغيب تلك التفاصيل الصغيرة التي تصنع الفرح الحقيقي مثل عفوية الزيارات وتلقائية العلاقات ودفء المجتمع.

وأضاف أن الغربة رغم ما تتيحه من فرص تكشف للإنسان حجم ارتباطه بجذوره، حيث تتحول الذكريات إلى عنصر يومي حاضر في الوجدان لا سيما في مواسم مثل العيد.

وأشار إلى أن العودة إلى السودان أعادت له جزءاً من الإحساس بالمكان لكنها في الوقت نفسه عمقت شعوره بالفقد نتيجة تباعد الأهل وتغير الظروف.

وأكد أن الأبيض تظل حاضرة في تفاصيله باعتبارها ذاكرة أولى ومركزاً للحنين مشيراً إلى أن كردفان ليست مجرد جغرافيا بل حالة إنسانية متكاملة تتجلى في بساطة الناس وصدق علاقاتهم.

وبعث بتهانيه لأهل كردفان الكبرى متمنياً لهم عيداً عامراً بالأمن والسكينة كما حيّا القوات المسلحة والقوات المساندة لها مشيداً بصمودها في معركة الكرامة ومترحماً على الشهداء ومؤكداً أن تماسك المجتمع هو الأساس في تجاوز هذه المرحلة.

كما أشاد بدور الإعلام خاصة المنصات التي تعبّر عن صوت الناس وتنقل واقعهم بصدق وعلى رأسها صحيفة شيكان التي وصفها بأنها تمثل جسراً حقيقياً بين الداخل والخارج.

الجنيد خوجلي الأمين آل شيبة – الولايات المتحدة الأمريكية قدم وصفاً تفصيلياً لكيفية تعاطي الجاليات السودانية مع العيد في المهجر، موضحاً أن الاستعدادات تبدأ مبكراً، حيث تُنظَّم الإفطارات الجماعية وتُعدّ المأكولات السودانية بعناية، في محاولة واعية لإحياء الذاكرة الثقافية.

وأشار إلى أن هذه التجمعات لا تقتصر على الاحتفال، بل تتحول إلى منصات اجتماعية لتقوية الروابط بين السودانيين، وتخفيف وطأة الغربة.

وأضاف أن الأسر تحرص على تعليم أبنائها اللغة العربية والعادات السودانية، عبر هذه المناسبات، حتى لا تنقطع الصلة بالوطن، خاصة للأجيال التي وُلدت في الخارج.

لكنه أقر بأن هذه الجهود رغم أهميتها، تظل قاصرة عن تعويض التجربة الحقيقية للعيد في كردفان، حيث التلقائية ليس فقط بالفرح، بل بعودة الأمن والاستقرار مشيراً إلى أهمية تماسك المجتمع ودعم مؤسساته الوطنية.

لنا بريمة حامد محمد – بورتسودان قدّمت قراءة إنسانية لتجربة العيد في ظل النزوح موضحة أن الشعور بالعيد يرتبط أساساً بالإحساس بالأمان وهو ما تأثر بشكل واضح خلال الفترة الأخيرة.

وأشارت إلى أن كثيراً من الأسر أصبحت تعيش العيد بذاكرة الماضي أكثر من واقع الحاضر وأضافت أن تفاصيل العيد في كردفان كانت تقوم على البساطة، تجمع الأسرة، ألعاب الأطفال، تبادل الزيارات، وهي عناصر كانت كفيلة بصناعة فرح حقيقي دون تعقيد.

وأوضحت أن النزوح غير هذه المعادلة حيث فقد الناس بعض هذه التفاصيل، لكنهم في المقابل تمسكوا بالحد الأدنى من مظاهر الفرح، حفاظاً على التوازن النفسي والاجتماعي.

كما حيت صمود المواطنين مشيرة إلى أن الأمل لا يزال قائماً في استعادة الحياة الطبيعية وعودة الناس إلى ديارهم.

محمد صديق الدخيري – المدينة المنورة تحدث عن تجربته في المدينة المنورة حيث يكتسب العيد بعداً روحانياً خاصاً من خلال الصلاة في الحرم النبوي والأجواء الإيمانية التي تميّز المكان، لكنه أوضح أن هذا البعد الروحي رغم أهميته لا يُغني عن البعد الاجتماعي المرتبط بالأسرة والوطن.

وأشار إلى أن المغترب يعيش حالة مزدوجة في العيد، سكينة روحية من جهة وحنين عاطفي من جهة أخرى، خاصة عند استدعاء ذكريات العيد في الأبيض وكردفان.

وأضاف أن السودانيين في الخارج يسعون للحفاظ على تماسكهم

الجاليات السودانية تعيد تشكيل العيد.. وكردفان تبقى الأصل

في العلاقات، والزيارات غير المرتبة، والأسواق التي تضج بالحياة، وزفة النوبة التي تمثل رمزاً للفرح الجماعي.

كما لفت إلى أن المغتربين يعيشون حالة متابعة يومية لما يجري في السودان، ويتفاعلون مع الأحداث بوجدانٍ عالٍ، مؤكداً أن العيد بالنسبة لهم يتحول أيضاً إلى مساحة للدعاء والتضرع من أجل عودة الاستقرار.

يس عمر قوني – المملكة العربية السعودية تناول العيد من زاوية اجتماعية عميقة، موضحاً أن ما يفتقده في الغربة ليس الطقوس في حد ذاتها، بل الإحساس الجمعي الذي يصاحبها، حيث تتحول المناسبات في السودان إلى حالة من التشارك الإنساني الواسع.

وأشار إلى أن العيد في كردفان كان يبدأ منذ الليلة السابقة، بالحراك في الأسواق، والتحضيرات داخل البيوت، ثم يكتمل بمشهد الصلاة والزيارات المتبادلة التي لا تعرف الحواجز.

وأضاف أن هذه التفاصيل، رغم بساطتها، كانت تصنع إحساساً عميقاً بالانتماء، وأكد أن الغربة رغم قسوتها تمنح الإنسان فرصة لإعادة تقييم علاقته بوطنه حيث يكتشف قيمة الأشياء التي كانت تبدو عادية، مثل جلسة عائلية أو زيارة جار.

كما شدد على أن العيد في هذه الظروف يتحول إلى مناسبة للدعاء

من فيلادلفيا إلى المدينة المنورة.. كردفان حاضرة رغم البعد

أصوات من الشتات: دعم للقوات المسلحة ودعاء بسلام السودان

الاجتماعي عبر اللقاءات والتواصل المستمر، مؤكدين أن هذه الروح تمثل امتداداً طبيعياً لثقافة المجتمع السوداني.

كما اعتبر أن العيد يظل مناسبة لإعادة ربط الإنسان بجذوره، وتجديد الأمل في العودة.

المهندس أمل كرار إبراهيم فرح – جمهورية مصر العربية قدّمت طرحاً أكثر عمقاً من خلال تجربتها مفرقة بوضوح بين الهجرة الاختيارية والنزوح القسري موضحة أن الفرق بينهما ليس في المكان فقط، بل في الحالة النفسية المصاحبة.

وأشارت إلى أن رحلة النزوح التي مرت بها من الخرطوم مروراً بعدة مدن وصولاً إلى مصر كانت تجربة قاسية، كشفت عن حجم التحديات التي يواجهها الإنسان حين يُجبر على مغادرة بيئته.

وأضافت أن العيد في هذه الحالة لا يأتي محمّلاً بالفرح فقط، بل بمشاعر مختلطة، حيث يحضر الفقد بقوة، خاصة مع غياب بعض الوجوه التي كانت جزءاً من الذاكرة، سواء بسبب النزوح أو الفقد.

وأكدت أن أكثر ما يفتقده الناس هو الإحساس بالأمان الذي يشكل الأساس الحقيقي لأي فرح مشيرة إلى أن تفاصيل العيد في كردفان كانت بسيطة لكنها عميقة الأثر.

ورغم ذلك شددت على أن الأمل يظل حاضراً وأن السودانيين يمتلكون قدرة كبيرة على التكيّف وعلى إعادة بناء حياتهم مهما كانت التحديات.

ختاماً في هذا المشهد تتلاقى أصوات أبناء كردفان لتؤكد أن العيد رغم كل شيء يظل مناسبة للوحدة والرجاء، وأن الوطن يظل حاضراً في الوجدان مهما تباعدت الجغرافيا.

وتبقى صحيفة شيكان الإلكترونية لنا في (كردفانيون) منصة جامعة تنقل هذه الأصوات، وتعكس نبض المجتمع، وتؤدي دورها في ربط الداخل بالخارج، في وقت تتعاظم فيه الحاجة إلى إعلام مسؤول يحمل همّ الناس ويعبّر عنهم بصدق.

كل عام وأنتم بخير

ونسأل الله أن يكون العيد القادم في سودانٍ آمن، تكتمل فيه الأفراح، وتعود فيه الحياة إلى طبيعتها.

العيد في الغربة.. تفاصيل نحاول استعادتها وذاكرة لا تنسى

يس عمر قوني

الجنيد خوجلي الأمين آل شيبة

لنا بريمة

شمال كردفان.. تكامل الأدوار في العيد يعزز الامن والاستقرار المجتمعي

عيد الفطر في الابيض .. تلاحم وطني يجمع ميادين القتال ونبض الشارع

القوات النظامية في العيد .. صمام امان الوطن ورسالة طمأنينة في عيد الفطر

من الارتكازات الي الاسواق .. حكاية عيد بطعم الصمود والتضحيات

أعداد/ عبدالرحيم علي جارالنبي

في يوم يفيض بالبهجة وتتعالى فيه تكبيرات العيد، يجيء عيد الفطر المبارك هذا العام على وقع تضحياتٍ عظيمة تبذلها قواتنا المسلحة، وهي ترابط بثبات دفاعاً عن الأرض والعِرض، مقدّمةً الغالي والنفيس ليبقى الوطن آمناً مطمئناً. في هذه الصفحة، نصحبكم في جولةٍ نابضة بالحياة، بدأناها من قيادة الفرقة الخامسة مشاة، مروراً بالدفاعات المتقدمة، حيث يقف الأبطال سداً منيعاً، ثم إلى نقلنا تهاني المقاومة الشعبية وإمارة المجاهدين، وصولاً إلى قلب السوق الكبير بمدينة الأبيض، حيث تختلط فرحة العيد بنبض الناس وآمالهم. حملنا معنا التهاني، والتقطنا تفاصيل العيد في كل محطة، من مواقع الرباط إلى شوارع المدينة، لننقل لكم صورةً صادقة تجمع بين روح التضحية وبهجة المناسبة ... فمرحباً بكم في مساحةٍ تحكي قصة عيدٍ بطعم الوطن

الفرقة الخامسة مشاة

من قيادة الفرقة الخامسة مشاة الهجانة كانت البداية بلقاء اللواء الركن الصديق الجيلي عبدالرحيم قائد الفرقة الخامسة مشاة الهجانة الذي قدم التهنئة للقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان وكل قادة القوات المسلحة ولضباط وجنود الفرقة الخامسة وكل القوات النظامية ومواطني ولاية شمال كردفان وكل الأمة الإسلامية داعيا بأن يعم الامن والاستقرار كل ربوع الولاية والوطن العزيز مشيدا بتلاحم الشعب الكردفاني مع القوات المسلحة والاسناد الكبير الذي تحقق في معركة الكرامة مضيفا ان القوات المسلحة عبر الفرقة الخامسة مشاة سوف تواصل عملها ودورها حتي يتحقق الأمن في ربوع البلاد والدفاع عن الارض والعرض بكل ما أوتيت من قوة حتي يعود اي مواطن الي داره سالما بإذن الله وأضاف ان مواطني مدينة الأبيض وقفوا مع القوات المسلحة والفرقة الخامسة مشاة وقفة مشرفة كان لها الاثر الكبير والدفعة المعنوية للافراد والضباط وكل وحدات الفرقة

شرطة ولاية شمال كردفان

اللواء شرطة دكتور عبدالله عبدالرحمن عبدالله مدير شرطة ولاية شمال كردفان تقدم بالتهاني والتبريكات لكل منسوبي شرطة ولاية شمال كردفان وكل الشرطة السودانية ولمواطني الولاية ومدينة الابيض وكل القوات النظامية وكل الشعب السوداني والأمة الإسلامية مشيدا بالادوار العظيمة التي قدمها أفراد شرطة الولاية مترحما علي الشهداء من قوات الشرطة وكل القوات الذين مضوا الي الله تعالي في سبيل حماية الارض والعرض وقدم التهنئة أيضًا الي كل القوات النظامية الساهرون والمرابطون من أجل امن وامان البلاد معبرا عن سعادته بهذه المناسبة وبزيارة حكومة الولاية بقيادة والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبدالخالق عبداللطيف وداعة الله واللجنة العدلية ولجنة الأمن وتقديم التهاني لقوات الشرطة وكل القوات النظامية مضيفا استعدادهم التام لمواصلة الجهد في حفظ الأمن والاستقرار وتطوير خدمات الشرطة بكل تخصصاتها واقسامها مؤكدا ان الشرطة وضعت خطط متميزة في تحقيق الأمن الداخلي والتنسيق المحكم والكبير مع كل القوات النظامية وحكومة الولاية في كل مايحقق الي المواطن امنه واستقراره

جنة الاستنفار والمقاومة الشعبية

وقدم اللواء شرطة معاش الهادي احمد الدحيش رئيس لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بولاية شمال كردفان التهاني والتبريكات لمواطني ولاية شمال كردفان ومدينة الابيض علي وجه الخصوص والتهنئة لكل القوات النظامية وأفراد والمقاومة الشعبية وكل المستنفرين وكل الأمة الإسلامية والشعب السوداني عامة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك داعيا الله ان يتحقق الأمن والرخاء والازدهار كل ربوع الوطن العزيز وقال ان المقاومة الشعبية تواصل جهودها في إسناد معركة الكرامة حتي يتحقق النصر المؤزر مشيدا بتلاحم الشعب الكردفاني في الانخراط في صفوف الاستنفار والمقاومة الشعبية دفاعا عن البلاد وبهذه المناسبة السعيدة نواصل العمل في إسناد القوات المسلحة وحكومة الولاية حتي يتحرر كل شبر من ارض الوطن

إمارة المجاهدين

وعبر المجاهد جعفر هدي امير امارة المجاهدين بولاية شمال كردفان عن تهانيه للقوات المسلحة وكل القوات النظامية وكل المجاهدين عبر تشكيلاتهم المختلفة وحكومة الولاية وكل مواطني مدينة الأبيض وولاية شمال كردفان وكل الشعب السوداني بمناسبة عيد الفطر المبارك والانتصارات الكبيرة للقوات المسلحة في مختلف المحاور مؤكدًا المواصلة التامة في الدفاع عن الوطن وحماية كل مكتسباته وقال ان امارة المجاهدين بولاية شمال كردفان تواصل سندها ودعمها للقوات المسلحة والقوات النظامية كافة حتي يعم الامن والاستقرار كل ربوع الوطن العزيز

قوات العمل الخاص بشمال كردفان

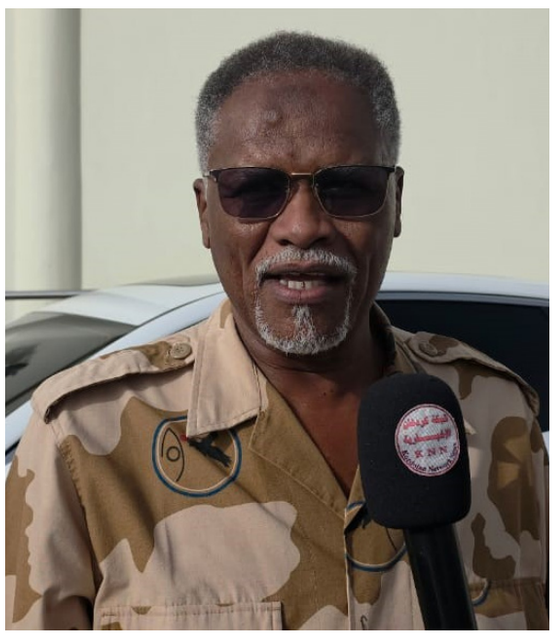

قائد قوات العمل الخاص بولاية شمال كردفان معتصم حامد قمر عبر عن تهانيه لكل منسوبي العمل الخاص بالولاية وكل القوات النظامية والقوات المسلحة والمواطنين بمناسبة عيد الفطر المبارك مؤكدًا علي دور قوات العمل الخاص في ميادين معركة الكرامة دفاعا عن الوطن ودرهم في إسناد القوات المسلحة والاسناد المدني في مختلف المحاور مترحما علي شهداء قوات العمل الخاص وكل شهداء معركة الكرامة والشهداء من المواطنين

مجتمع ولاية شمال كردفان يهنيء بالعيد

عبر الأستاذ المحامي ياسر مدني عن تهانيه للقوات المسلحة وكل التشكيلات العسكرية التي تدافع عن الوطن والمواطنين كافة وكل الأمة الإسلامية والشعب السوداني بمناسبة عيد الفطر المبارك والتحية والتهنئة الخاصة للأبطال المرابطين في الثغور دفاعا عن الوطن وأبناء وأسر الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للبلاد نقاقلا تهانيه لمجلس السيادة والحكومة المركزية وحكومة الولاية سائلا الله ان يتحقق النصر ويعم كل ربوع الوطن العزيز

الشؤون الدينية بولاية شمال كردفان تهنئ بالعيد

من جانبه تقدم الشيخ عبدالرحيم ادم أحمد ابوالبشر مدير إدارة الشؤون الدينية بالولاية عن تهانيه للقوات المسلحة وكل الشعب السوداني ومواطني الولاية وكل الأئمة والدعاة وكافة المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك متناولا الدور الكبير الذي قام به أئمة المساجد خلال شهر رمضان من الدعاء لنصرة القوات المسلحة وتزكية المجتمع عبر عدد من القوافل الدعوية

جامعة ام درمان الإسلامية فرع كردفان حضورا في التهنئة بالعيد

تقدم الدكتور محمد علي محمد علي مدير جامعة ام درمان الإسلامية فرع كردفان بالتهنئة لكل منسوبي الجامعة من أساتذة وطلاب وموظفين وعمال وكل الشعب السوداني والأمة الإسلامية والتهنئة الخاصة للقوات المسلحة السودانية والقوات النظامية الاخري المساندة بمناسبة عيد الفطر المبارك متناولا عدد من البرامج الاجتماعية والدعوية التي نفذتها الجامعة خلال شهر رمضان المبارك بالتعاون مع ديوان الزكاة بالولاية وجامعة ام درمان الاسلامية الام وإدارة الشؤون الدينية واللجنة العليا لبرنامج شهر رمضان بولاية شمال كردفان التي شملت عدد من القوافل الدعوية لمحليات شيكان والرهد ابودكنة وام راوبة وتنفيذ عدد من الدورات التدريبية لنزلاء سجن الأبيض الدفاعات المتقدمة حضورا في تهاني العيد

عبر عدد من ضباط وأفراد القوات المسلحة في الدفاعات المتقدمة عن تهانيهم لاسرهم وزملائهم بمناسبة عيد الفطر المبارك معبرين عن فخرهم بالتواجد في الدفاعات المتقدمة ايام العيد دفاعا عن الشرف والأرض والعرض وحتي ينعم الوطن بالأمن والاستقرار والرخاء مؤكدين علي ثباتهم في كل الجبهات صونا لكرامة وعزة تراب الوطن العزيز

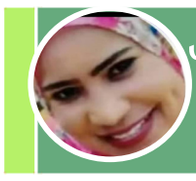

همس البوادي

سعاد سلامة

السودان يستقبل العيد بقلب لا يعرف الانكسار

ليست الأوطان بما تمر به من محن عابرة بل بما تختزنه شعوبها من قدرة على الصبر والنهوض وتجاوز العثرات فالتاريخ يخبرنا دائماً أن الشعوب الحية قد تنكسر لحظة تحت وطأة الألم لكنها لا تسقط بل تعود أكثر قوة وإيمانا بالحياة وفي السودان حيث تتقاطع الأحزان مع الآمال في زمن مثقل بالحرب والتحديات يبقى في القلوب شعاعٌ لا ينطفئ من الرجاء بأن الغد لا بد أن يكون أجمل وأن ما يمر به الوطن اليوم ليس إلا مرحلة عابرة في مسيرة شعب عرف الصبر طريقاً والكرامة عنوانا وفي خضم هذه الظروف الصعبة يطل عيد الفطر المبارك ليحمل معه معاني الرجاء التي زرعها شهر رمضان في النفوس فقد كان رمضان مدرسة عظيمة للصبر والإيمان تعلّم فيها الناس كيف يواجهون الشدائد بقلوب مطمئنة ويقين لا يتزعزع بأن بعد العسر يسراً وفي أيامه المباركة ولياليه العامرة بالعبادة والدعاء تجددت في النفوس معاني الرحمة والتكافل والتراحم فامتدت الأيادي بالعطاء وتعالت الدعوات بأن يحفظ الله البلاد ويكتب لها السلام والاستقرار وعندما ينقضي رمضان ويأتي عيد الفط، لا يكون العيد مجرد مناسبة عابرة للفرح بل امتداداً لتلك القيم التي غرسها الشهر الكريم في النفوس ففي مثل هذه الأوقات الصعبة يصبح العيد رسالة إنسانية عميقة تذكّر الناس بأن التضامن هو القوة الحقيقية التي تحمي المجتمعات في أوقات الأزمات وأن التكافل بين أبناء الوطن هو الجسر الذي يعبر به الجميع نحو الأمان لقد فرضت الحرب واقعاً قاسياً على تفاصيل الحياة في السودان فبيوتٌ كثيرة افتقدت ضحكات أحبّة غيّبتهم المعارك أو فرّقتهم ظروف النزوح واللجوء وأسرٌ كثيرة وجدت نفسها تواجه تحديات الحياة في ظل أوضاع اقتصادية وإنسانية معقدة ومع ذلك فإن روح السودانيين التي عُرفت عبر التاريخ بالشهامة والصبر لا تزال حاضرة بقوة تؤكد أن هذا الشعب قادرٌ على تجاوز المحن مهما اشتدت وفي مثل هذه الظروف يكتسب العيد معنى أعمق بكثير من مجرد طقوس اجتماعية فهو لحظة إنسانية تتجدد فيها قيم الرحمة والتكافل حيث تتجه القلوب قبل الأيادي إلى الفقراء والمحتاجين والمرضى والجرحى والنازحين الذين أثقلت كاهلهم ظروف الحرب وفي تلك اللحظات تتجلى أجمل صور التضامن الإنساني عندما يشعر كل فرد بأن له مكاناً في قلب هذا المجتمع وأن الوطن ما زال قادراً على احتضان أبنائه مهما اشتدت الأزمات كما أن العيد يبعث برسالة قوية مفادها أن الأوطان لا تُقاس بحجم ما تمر به من أزمات بل بما يمتلكه أبناؤها من إرادة للنهوض والتعافي فالتاريخ مليء بالشواهد التي تؤكد أن الشعوب التي تتسلح بالصبر والإيمان قادرة على تجاوز أقسى اللحظات والسودان بما يحمله أبناؤه من قيم النخوة والتكافل ليس استثناءً من هذه القاعدة. وفي العيد وبعد شهر امتلأت أيامه بالصيام ولياليه بالدعاء ترتفع الأكف إلى السماء بالدعاء الصادق بأن يحفظ الله السودان وأهله وأن يرفع عنه البلاء، وأن يحقن الدماء ويجمع القلوب على كلمة سواء دعوات صادقة بأن يعود الأمن إلى المدن والقرى وأن يستعيد الوطن عافيته وأن تعود الحياة إلى طبيعتها بعد سنوات أثقلت فيها الحرب كاهل الإنسان والمكان إن الوطن وإن بدا اليوم جريحاً إلا أن في قلوب أبنائه من الإيمان والأمل ما يكفي لشفائه فكل دعوة صادقة في هذا العيد هي خطوة نحو السلام وكل يد تمتد بالعطاء هي لبنة في بناء مستقبل أكثر أمناً واستقراراً فالأوطان تُبنى بالأمل قبل الحجر وبالإرادة قبل الإمكانات وبإيمان أبنائها بأن الغد يستحق أن نعمل من أجله ويبقى الأمل كبيراً بأن يكون هذا العيد بداية مرحلة جديدة تطوى فيها صفحات الألم وتُفتح فيها أبواب السلام ويعود فيها السودان وطناً يحتضن أبناءه بالمحبة والوئام وطناً يستعيد فيه الناس طمأنينتهم وتعود فيه الحياة إلى مجاريها الطبيعية

فاصلة

نسأل الله أن يجعل عيد الفطر المبارك فاتحة خير على البلاد وأن يكتب للوطن التعافي بعد الجراح والاستقرار بعد الاضطراب وأن يعيده إلى أهله وطناً آمناً مطمئناً تسوده الرحمة والسلام فكل عام والسودان أقرب إلى الشفاء وكل عام وشعبه أكثر صبراً ووحدة وأملاً في فجر يبدد ظلام الحرب ويعيد للوطن ابتسامته.

اللهم آمنا في أوطاننا

ما وراء خطاب العيد: قراءة في «حديث الرئيس» ولاءاته الحاسمة

عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلص

مع مغيب شمس آخر يوم في رمضان، وبينما كانت الأمة الإسلامية والسودانيون يترقبون «ثبوت هلال العيد»، جاء الإعلان بأن السيد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، سيلقي خطاباً بمناسبة عيد الفطر المبارك. جاء الخطاب بالنسبة للمراقبين ليتخطى حاجز التهنئة الروتينية البروتوكولية، متحولاً إلى «بيان حسم» صاغته فوهات البنادق في خنادق الكرامة في كل ربوع بلادي، قبل أن تنطق به الشفاه في منابر وفضاءات الإرسال الإعلامي. إن القائد البرهان، حينما صدح بصوت الحسم والعزم في خطاب العيد بقوله: «لا هدنة ولا وقف لإطلاق نار»، يكون بذلك قد ودع زمن «المنطقة الرمادية»؛ تلك المنطقة التي لم يستشفها يوماً شعب السودان الصامد، وآخر تجلياتها هتافات المواطنين في عطبرة: (لا ما بنقبل بيهم)، في إشارة واضحة لكل من وقف مع المليشيا المغتصبة. لقد جاء خطاب البرهان «تطمينياً» بامتياز، إذ أغلق باب إرهاصات «التنازلات» تماماً، ورهن أي حديث سياسي بـ «الانسحاب والتجميع». هذه الفقرة تحديداً تعني أن القيادة العسكرية انتقلت من مرحلة «إدارة الأزمة» إلى مرحلة «فرض شروط الخروج منها»؛ وبذلك وضعت المليشيا أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الاستجابة لممرات الهروب والاستسلام، أو المواجهة حتى الفناء. وفي ثنايا الخطاب، كان البرهان يغزل «خيط الثقة» بين القمة والقاعدة؛ فحديثه عن «المستنفرين» و»المقاومة الشعبية» تجاوز الثناء البروتوكولي ليعكس التعويل الاستراتيجي على «الاستنفار الشعبي» الذي أصبح شريكاً أصيلاً في صياغة التاريخ السوداني الحديث. فالشعب الذي ضحى بفلذات أكباده في معركة الكرامة لن يقبل بـ «سلام مشوه» يعيد القتلة وأعوانهم إلى شوارع الفاشر والخرطوم ومدني وسنار ومحيط الأبيض، وغيرها من البقاع التي دنستها المليشيا باجتياحها. ومن أعمق زوايا التحليل لخطاب القائد العام، كانت رسالة التضامن مع دول الخليج ولبنان وفلسطين وتركيا وأذربيجان تجاه ما يتعرضون له من هجمات؛ حيث مارس البرهان من خلالها «دبلوماسية التموضع الدولي»، رابطاً قضية السودان بالأمن الإقليمي والدولي، وموضحاً أن الإرهاب الذي يضرب السودان عبر المليشيا والمرتزقة وداعميهم، هو ذاته الذي يهدد استقرار المنطقة. هذه اللفتة تسحب البساط من تحت «محور الداعمين للمتمردين»، وتضع السودان في قلب «المحور الشرعي» المدافع عن قيم الدولة الوطنية ضد الفوضى العابرة للحدود. إن خطاب العيد للسيد الرئيس يمثل -من وجهة نظر تحليلية- «نقطة تحول حاسمة» في مسار الحرب؛ فقد نعى فيه أي «مبادرات مفخخة» صادرة من أي جهة كانت، واضعاً قدميه بثبات في مربع «السيادة والريادة والكرامة»؛ المربع الذي وقف فيه من قبله زعماء سودانيون عشقوا الجسارة والرجولة، وجسدوا الحماس السوداني الملتهب حينما تنتهك عزة الوطن وكرامته.

في رحاب العيد ملامح وطن جديد يولد بالإرادة والوحدة والتنمية..

من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

يأتي عيد الفطر هذا العام لا كموعد عابر للفرح، بل كوقفة عميقة مع الذات، كنافذة تفتح على أفق أرحب، نعيد من خلالها تعريف المعنى الحقيقي للوطن وللانسان وللقيم التي تجمعنا رغم كل ما مررنا به من عواصف. هو لحظة صدق مع النفس قبل ان يكون لحظة احتفال، نراجع فيها مواقفنا ونقيم اختياراتنا، وننظر بوعي الى ما يجب ان يكون عليه الغد.

في العيد تتجدد الروح وتخف وطأة الهموم، فنشعر ان الامل ما زال ممكنا مهما تعقدت الظروف. وهو ايضا دعوة مفتوحة لنعيد ترتيب اولوياتنا بحيث يكون الوطن في المقدمة دائما. فالاعياد لا تصنع الفرح فقط بل تصنع المعاني التي تبقى بعد ان تنتهي مظاهر الاحتفال.

ومن هنا تبدأ الحكاية من جديد بين انسان يبحث عن معنى ووطن ينتظر الفعل.

هو عيد تتداخل فيه مشاعر البهجة مع رجاء صادق بان يكون بداية لانطفاء نيران الالم، وان تحقن الدماء، وان تعود الطمانينة لتسكن تفاصيل حياتنا اليومية، فنمضي جميعا نحو مستقبل اقل وجعا واكثر اشراقا.

نحلم بوطن ينام فيه الاطفال دون خوف ويستيقظ فيه الناس على اخبار الخير لا الفقد. نحلم بان تعود البيوت عامرة بالحب لا بالقلق، وبالسكينة لا بالترقب.

فالسلام ليس شعارا بل حاجة انسانية عميقة تسكن كل قلب.

وكل خطوة نحو الاستقرار هي انتصار للحياة على الالم.

وهذا العيد يمكن ان يكون بداية هذا التحول اذا صدقت النوايا وتوحدت الارادات.

وفي زحمة الاحداث يظل شهر رمضان الذي ودعناه قريبا مدرسة متكاملة في بناء الانسان، فقد علمنا الصبر والانضباط والاخلاص وربطنا بقيم لو احسن توظيفها اداريا لصنعت فرقا حقيقيا في واقعنا المؤسسي والتنموي.

علمنا كيف ننتصر على انفسنا قبل ان نحاول تغيير غيرنا.

وغرس فينا معنى الالتزام حتى في اصعب الظروف.

وذكرنا بان العمل الصالح لا يرتبط بوقت بل هو منهج حياة.

كما اعاد تشكيل علاقتنا بالمجتمع على اساس التكافل والتراحم.

وهذه القيم اذا تحولت الى سلوك مؤسسي فستكون بداية نهضة حقيقية.

ومن هنا تبدأ الرحلة من الادارة الى الريادة حين نحول القيم الى ممارسات والدروس الى خطط والتحديات الى فرص فنرتقي بادائنا من ردود الافعال الى صناعة الاثر.

فالادارة ليست اجراءات جامدة بل رؤية تقود الى التغيير.

والريادة لا تولد من الفراغ بل من فهم عميق للواقع.

وكل مؤسسة يمكن ان تكون رائدة اذا امتلكت الشجاعة لتتغير.

كما ان الابداع الاداري هو مفتاح الانتقال من التقليدية الى التميز.

وهذا يصبح لعمل اليوم خطوة في مشوار اكبر لبناء المستقبل.

لقد كان لماضي قاسي بعضه كفي ليعلمنا ان التشتت لا يبني وطنا وان الفرقة تضعف حتى اقوى المجتمعات

لكنه يمنحنا ايضا فرصة نادرة لنعيد صياغة انفسنا بصورة اكثر وعيا ونضجا.

فكل تجربة صعبة تحمل في داخلها درسا ثمينا لمن يريد ان يتعلم.

والامم التي تنهض هي التي تحول اخطاءها الى نقاط قوة.

ولا يمكن ان نبني مستقبلا مختلفا بعقلية الماضي نفسها.

لذلك علينا ان نمتلك الجرأة لمراجعة انفسنا بصدق.

وان نجعل من الوعي الجديد نقطة انطلاق نحو واقع افضل.

ان ولاية شمال كردفان تقف اليوم على مفترق طرق فاما ان نحسن استثمار مواردها الضخمة او نهدر فرصة تاريخية وهي تملك من المقومات ما يجعلها في طليعة الولايات اذا توفرت الادارة الواعية والرؤية الواضحة.

فارضها غنية ومواردها متنوعة وانسانها قادر على العطاء.

لكن هذه الامكانيات تحتاج الى توجيه سليم واستثمار ذكي.

والتنمية لا تتحقق بالشعارات بل بالعمل المنظم.

كما ان التخطيط الاستراتيجي هو حجر الاساس لكل نهضة.

وهنا تتجلى مسؤولية الجميع في تحويل الامكانات الى واقع ملموس.

ولا سبيل لذلك الا بنبذ كل ما يزرع الفرقة بيننا من جهوية ضيقة وقبلية مقيتة ومحسوبية تهدر الحقوق فالوطن لا يبنى الا بسواعد الجميع وبعقول تؤمن ان الكفاءة هي الطريق الوحيد للنهضة.

فالانتماء الحقيقي يجب ان يكون للوطن لا لغيره.

والعدالة هي الضامن لاستقرار اي مجتمع.

ولا يمكن تحقيق التنمية في بيئة يسودها التمييز.

كما ان تكافؤ الفرص يفتح الابواب امام المبدعين.

وعندما تسود روح الفريق يصبح النجاح جماعيا لا فرديا.

وفي قلب هذا التحول تبرز الحوكمة الرشيدة كضمانة للعدالة والتحول الرقمي كاداة لتسريع التنمية حيث لا مكان للعشوائية في عالم تدار فيه الامم بالمعرفة والتقنية والابتكار.

فالشفافية تبني الثقة بين المواطن والمؤسسات.

والمساءلة تعزز من جودة الاداء وتحد من الفساد.

والتقنية تفتح افاقا جديدة لتحسين الخدمات.

كما ان التحول الرقمي يقلل من التعقيدات ويرفع الكفاءة.

وهو الطريق نحو ادارة حديثة تستجيب لمتطلبات العصر.

اننا لا نحلم بالمستحيل بل نؤمن بامكانية واقع جديد تتكامل فيه الجهود وتتلاقى فيه الارادات لنصنع نموذجا يحتذى به في الادارة الحديثة والتنمية المستدامة.

فكل تغيير كبير يبدأ بخطوة صغيرة ولكنها صادقة.

والارادة الجماعية قادرة على تجاوز اصعب التحديات.

ولا قيمة للخطط دون تنفيذ حقيقي على ارض الواقع.

\كما ان الامل يجب ان يتحول الى عمل مستمر.

وعندها فقط يمكن ان نرى نتائج مختلفة تعكس طموحاتنا.

وفي هذا المقام تمتد التهنئة لكل مواطني ولاية شمال كردفان بصفة عامة وللعاملين بالدولة بصفة خاصة الذين يعملون بصمت من خلف الكواليس نصنع بهم الامل دون ضجيج نقول لهم كل عام وانتم بالف خير ونسال الله ان تتجدد عزائمكم وان تقبلوا التحدي لبناء سودان خالي من الحقد والحسد سودان يعمه الامن والسلام والاستقرار سودان يرنو الى التطور المتواصل في كافة المجالات.

انتم عماد العمل الحقيقي وروح المؤسسات النابضة.

وبجهودكم تستمر الحياة رغم كل الصعوبات.

فما تقدمونه لا يقاس بالكلمات بل بالاثر العميق في الواقع.

ونحن نعول عليكم كثيرا في صناعة التغيير القادم.

فامضوا بثقة فالوطن ينتظر منكم الكثير.

دعونا نجعل من هذا العيد نقطة تحول حقيقية ننبذ فيها كل ما يدعونا الى التفكك والانهيار ونسعى فيها لتحويل دروس الماضي القاسية الى فرص بناء وتعمير ونمضي بثقة نحو الغد وكل عام وانتم بخير واكيد الجاي احلي.

حينما يتحد القلم الصادق مع السلاح يعلو صوت الحقيقة وتلوح شارات النصر

نفاج الأمل

منال علي سيداحمد

اذ هذا عيد بحق وحقيقة لقبيلة الصحفيين والإعلاميين بأن يكرموا في أول يوم من عيد الفطر المبارك لايخفى الدور الكبير الذي لعبه أهل الصحافة والإعلام في فترة الحرب جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة حملوا أمانة وشرف القلم في الدفاع عن الوطن وصون مكتسبات فكانوا على قدر التحدي والصمود انبروا بأقلامهم منافحين مكافحين داحضين للشائعات باثين للبشريات عبر الرسائل التطمينية مما كان له الدور الكبير في استقرار المجتمع وثباته وتعزيز الروح الوطنية فكانوا جيوش الكلمة الصادقة والاقلام الجريئة فكانوا الشريك الأول للقوات المسلحة في معركة الكرامة حملوا أمانة الكلمة ونقل الحقائق وتضحيات الجنود وبشريات الانتصارات فكانوا حمائم سلام صمدوا وعضوا على مبادئهم بالنواجز لاتراجع لانكوص لا خيانة ظلوا رمز الوفاء للوطن عبر الرسالة الإعلامية لذلك كان تكريم مستحق صادق أهله ورسالة إعلامية اجتماعية أذهبت انتصروا ونالوا وسام الوطنية الحقة كل الكلمات التي ألقيت في التكريم أوضحت الدور الكبير والمقدر للصحفيين والإعلاميين إبان فترة الحرب والأثر الكبير الذي أحدثته في استقرار المجتمع و الوقوف في خندق واحد مع القوات المسلحة والقوات المساندة عبر سلاح الكلمة القوي والجرين وتوثيق انتهاكات المليشيا وفضح أفعالهم لكل العالم

داعين لمواصلة النضال بالكلمة التي أن يتحرر كل شبر من الوطن الحبيب شكرا قوات الاحتياط - إمارة المجاهدين بولاية شمال كردفان شكرا ضيوف المركز الأجلاء شكرا على التقدير الذي أثلج الصدور والهب الحماس لمزيد من العطاء فهذا التقدير له مابعده وقلادة شرف لكل صحفي حمل أمانة الكلمة وقادمات الايام تحمل الكثير من البشريات.

كل عام وانتم جند الله جند الوطن

ولاية شمال كردفان
محلية شيكان
يتقدم المدير التنفيذي لمحلية شيكان
بالإنابة، الأستاذ إبراهيم هدي محمد عثمان
بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة
عيد الفطر المبارك ،سائلاً اللّه أن يعيده على
الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات وأن
ينعم على السودان بالأمن والاستقرار والسلام،
كما يخص بالتهنئة مواطني محلية شيكان،
معبراً عن خالص محبته وتقديره، ومتمنياً لهم
عيداً سعيداً تسوده الألفة والتكافل
والتراحم.
كل عام وأنتم بخير
شبكة إعلام شيكان
Shekan Media Network
www.nks-sh.info
اعلام محلية شيكان

شبكان
الأخيرة
الاثنين ٢٢ مارس ٢٠٢٦م الموافق ٤ شوال ١٤٤٧هـ

بقلم
الهندي عز الدين

لجنة الوهم

تمخض الجبلُ فولد فأرا .. فقد توقع القحاتة والجنجويد (حدثا سياسيا مهماً) طبقا لتنويهات قادة (صمود) وحزب البعث العراقي فرع السودان ، فتوقع المتفائلون مبادرةً سياسيةً جديدة تدين التمرد وتصالح الجيش وتدعو لحوار سوداني- سوداني لا يستثني حزباً.

لكن بُهت الحالمون وهم يطالعون بياناً مسخرة صادر عن سيئة الذكر .. لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو المحلولة ، تعلن فيه عودتها للعمل من (المنافي الإجبارية) لتفكيك نظام (الكيزان) عقدتهم المَرَضية الأزلية !!

كنا نظن أن الحرب علّمتهم وأدّبتهم فاستوعبوا الدروس القاسية من نزوحٍ ولجوء وتشرد وفقد للأنفس والأموال والممتلكات التي نهبها وفكّكها حلفاؤهم المجرمون في مليشيا الدعم السريع المتمردة لكنهم كما عرفناهم معتوهون ومهمومون ومخابيل !!

قالوا إنهم سيستأنفون نشاط لجنة التفكيك التي قام بحلها مجلس السيادة وحبس قادتها بفندق أكاديمية الأمن بسوبا في أكتوبر ٢٠٢١ ، عدا «مناع الخير» الذي سرب له الكفيل معلومة قرارات التصحيح، فهرب عبر مطار الخرطوم قبل يوم واحد من القرارات ، تاركاً زملاءه (رفقاء النضال) لمصيرٍ رهم المحتوم بين المحابس والنيابات !!

يا له من بطل عظيم !!

الآن أعضاء لجنة التفكيك مطلوب القبض عليهم بأمر نيابة الجرائم الاقتصادية التي عمّمت إعلاناً في وسائل الإعلام في ١٣ يناير ٢٠٢٤ ، إلى ٢٤ متهماً هارباً ، بموجب المادة ٧٨ من قانون الإجراءات الجنائية لسنة ١٩٩١ ، ودعتهم لتسليم أنفسهم إلى أقرب نقطة شرطة ، لكن واحداً منهم لم يمتثل للقانون ويسلّم نفسه.

لم تطاردهم النيابة وحدها ، بل طاردهم الشعب السوداني في القاهرة واسكندرية ولندن وباريس وفي كل بقعة هبطوا عليها لاحقهم الشرفاء من أبناء السودان. محمد الفكي ، صلاح مناع ، وجدي صالح ، طه إسحق ، خالد سلك ، بابكر فيصل ، إيهاب الطيب ، عروة الصادق ، عوض عجوبا ، النقيب شرطة معاش الطيب عثمان يوسف الضابط صغير الرتبة ضعيف القدرات الذي عينه مناع أميناً للجنة المحلولة، هؤلاء ضمن قائمة تضم ٢٤ متهماً هارباً، عليهم تسليم أنفسهم للسلطات العدلية في السودان ، وبعد أن تُبرئهم المحكمة من جرائم العدوان والبلطجة على أموال وممتلكات وسيارات بل ونظارات وساعات رجال الأعمال (أخذوا نظارات رجل الأعمال عبدالباسط حمزة من مزرعته في كافوري) ، يمكنهم إصدار بيان حالم عن عودة لجنة التفكيك.

هذه اللجنة اللصوصية التي كان يديرها (آل دقلو) من وراء حجاب، لن تعود للعمل في السودان إلا في خيالات مناع وبابكر و ود الفكي ووجدي صالح.

إنتهى عهد الو هم.

العيد والوطن ... مسؤولية مشتركة وامل متجدد

رأي واحداث
الفاتح ابومنصف

يحل عيد الفطر المبارك هذا العام في ظرفٍ استثنائي، حيث تتقاطع مشاعر الفرح الروحي مع تحديات وطنية تتطلب منا جميعا قدرا عاليا من الوعي والمسؤولية، فهذا العيد الذي يأتي تتويجا لشهرٍ من الصيام والعبادة، لا يقتصر معناه على المظاهر الاحتفالية، بل يحمل في جوهره قيما عميقة من التسامح والتصافي والتكافل، وهي القيم التي نحن اليوم في أمس الحاجة إلى استحضارها وترسيخها في واقعنا اليومي، ليس كشعارات تقال بل كسلوك عملي يترجم في تعاملاتنا اليومية وفي نظرتنا للبعض، وفي قدرتنا على تجاوز الجراح والانطلاق نحو المستقبل.

إن عيد الفطر يرمز للمساحة إنسانية مفتوحة لتجاوز الخلافات، ولم الشمل، ومد جسور المحبة بين أبناء الوطن الواحد، وفي ظل الظروف الراهنة، يصبح هذا المعنى أكثر إلحاحا، حيث يتطلب الحفاظ على تماسك النسيج الاجتماعي ونبذ الفرقة، وتغليب صوت العقل، والعمل بروح الجماعة من أجل وطن آمن ومستقر ،فالتحديات التي تواجه البلاد لا يمكن تجاوزها إلا بإرادة جماعية صلبة، تدرك أن وحدة الصف ليست خيارا تكميليا بل ضرورة وجودية.

ومن هنا فإن العيد يشكل فرصة حقيقية لإطلاق مبادرات مجتمعية للمصالحة وتعزيز ثقافة الحوار، وإحياء قيم العفو والتسامح داخل الأحياء والقرى ومؤسسات العمل.

وتتعاظم أهمية دور القيادات المجتمعية والدينية والثقافية في ترسيخ خطاب جامع يبتعد عن الاستقطاب، ويركز على القواسم المشتركة التي توحد ولا تفرق، كما أن الأسرة باعتبارها النواة الأولى للمجتمع، يقع على عاتقها دور كبير في غرس هذه القيم في نفوس الأبناء ليكبروا وهم يحملون روح الانتماء والمسؤولية تجاه وطنهم.

وفي خضم ذلك، تبرز أهمية مضاعفة الجهود لضمان استقرار الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، فالعيد لا تكتمل فرحته إلا حين يشعر المواطن بالأمان والطمأنينة في حياته اليومية، بدءاً من توفر الخدمات الصحية، واستقرار الإمدادات الأساسية وصولا إلى انتظام الخدمات العامة.

إن المسؤولية هنا مشتركة بين الجهات الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص ،والعاملين في المرافق الحيوية حيث تتطلب الأمر قدرا عاليا من الانضباط والجاهزية خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

إن تعزيز روح التطوع والتكافل المجتمعي يمكن أن يسهم بشكل كبير في سد الثغرات ومساندة الجهود الرسمية للأجهزة المختصة، خلال المبادرات الشعبية التي تعكس معدن هذا الشعب الأصيل، الذي ظل عبر تاريخه يقف متماسكا في وجه الأزمات.

فالعيد فرصة لتعزيز هذا النهج عبر رحلات الدعم لمساعدة الأسر المتعففة ،والوقوف إلى جانب الفئات الأكثر احتياجاً.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نحيي قواتنا المسلحة والقوات المساندة لها وهي تخوض معركة الكرامة دفاعا عن الوطن وسيادته إن هذه التضحيات الجليلة تستوجب منا جميعا وقفة تقدير واعتزاز، ودعاء صادقا بالنصر والثبات، إن القوات التي تقف في ميادين المواجهة لا تدافع فقط عن الأرض بل عن كرامة الأمة ومستقبلها، وهو ما يضع على عاتقنا مسؤولية مضاعفة في دعمها معنويا وتعزيز روح الاصطفاف الوطني خلفها بعيدا عن أي خلافات أو حسابات ضيقة.

كما أن توحيد الجبهة الداخلية يظل العامل الحاسم في أي معركة إذ لا يمكن تحقيق النصر الكامل دون جبهة داخلية متماسكة واعية وقادرة على الصمود.

فإن المسؤولية لا تقع على جهة بعينها بل هي واجب وطني يشمل الجميع: أفرادا ومؤسسات، قيادات وقواعد، داخل الوطن وخارجه.

إن عيد الفطر يجب أن يكون نقطة انطلاق جديدة نحو تعزيز التماسك الداخلي وتوحيد الجبهة الوطنية، والعمل لمواجهة التحديات التي تعترض طريقنا، إن قوة أي أمة تكمن في وحدة أبنائها وفي قدرتهم على تحويل المحن إلى فرص، والخلافات إلى مساحات للحوار والتفاهم، والانقسامات إلى جسور تواصل تعيد بناء الثقة.

فلنجعل من هذا العيد مناسبة حقيقية للتصالح مع الذات ومع الآخرين، ولنجدّد العهد على خدمة الوطن كل من موقعه بروحٍ من المسؤولية والإخلاص.

ولندرك أن المرحلة تتطلب منا أكثر من مجرد أمنيات، بل أفعالا ملموسة تعكس صدق الانتماء، وتترجم حب الوطن إلى عمل دؤوب وصبر وثبات.

نسأل الله أن يعيده علينا وعلى وطننا بالأمن والاستقرار ،وأن يلهمنا جميعا الحكمة لنكون على قدر المرحلة، وأن يكتب النصر لوطننا والسلام لأهله وأن يجعل من هذا العيد بداية لمرحلة جديدة عنوانها الوحدة، والتعافي، والبناء.

عيد فطر مبارك
وكل عام وأنتم بخير

الأبيض.. تكريم الصحفيين:
قلادة شرف من إمارة المستنفرين وكتائب الإسناد والمقاومة الشعبية

نهايات
فتحي الكرسني

قلادة شرف وشحتنا بها إمارة المستنفرين في قوات الاحتياط بعد تكريمنا ضمن الإعلاميين والصحفيين في صبيحة عيد الفطر المبارك بالأبيض لتكون لحظة فريدة تتجاوز الاعتراف المهني التقليدي إلى إعلان سياسي واجتماعي عن دور الإعلام الوطني في معركة الكرامة.

تكريمنا جاء متسقا مع إشادة أوسع شملت وحدات الاحتياط وكتائب الإسناد والمقاومة الشعبية التي ظلت في الصفوف الأمامية تصون الأرض وتحمي المواطنين مؤكدة على تكامل الجهد العسكري والشعبي والإعلامي في مواجهة التمرد وداعميه.

لقد كان استحقاقا لإعلام والصحافة لهذا التكريم واضحا منذ الرصاصة الأولى إذ تحول القلم إلى أداة تعبئة ووعي وصار جسراً إنسانياً بين الأحياء وثكنات الجيش إذ نجحت الصحافة في حث المواطنين على تقديم الدعم للجنود فشهدنا المديني تمشيا هدمؤثرة للأسر وهي تقاسم الجنود لقمة العيش ما أسهم في رفع الروح المعنوية لصمود قوات الهجانة.

وفي الوقت الذي حاولت فيه المليشيا تصوير الأبيض كمدينة محاصرة رسخ الصحافي تقارير مقاومة مدنية عبر تطبيع الحياة العامة وضمان استمرار الخدمات الأساسية لتفويت الفرصة على الحملات النفسية للعدو وتحصين الجبهة الداخلية.

وبرز الإعلام كذلك من خلال مساهمته في استئناف العملية التعليمية وإعادة الحياة الطبيعية لدى النازحين الذي يزرع الطمأنينة في نفوس المواطنين ويحول التعليم إلى ضرورة حياتية لا تقل أهمية عن الاحتياجات الأساسية ما يمثل استجابة عملية ضد محاولات التهجير والتجهيل والإفقار.

كما ساعد التكريم الرسمي على إرساء نموذج للشراكة التنموية إذ يمكن للإعلام أن يكون رافعة لجذب التمويل المحلي والدولي لخصوصاً في مشاريع صيانة وتطوير المؤسسات التعليمية مع ضمان الشفافية عبر الرقابة الإعلامية الدقيقة ومحاسبة الوكالات والمنظمات على ضخ الموارد في بيئة تحكمها الرقابة والمسائلة.

وفي يناير من هذا العام وضعت إشادة والي ولاية شمال كردفان بالصحفيين والإعلاميين الإعلام في موقعه الطبيعي كشريك أصيل في التخطيط والتنفيذ لا مجرد أداة للنشر مؤكداً أن النصر في معركة الكرامة لا يكتمل إلا بتكامل الجهود بين الدولة والمجتمع والإعلام والمقاومة الشعبية.

إن تكريم إمارة المستنفرين وقوات الاحتياط وكتائب الإسناد والإعلاميين في صبيحة العيد هو اعتراف بأن المعارك لا تُكسب بالذخيرة وحدها وإنما أيضاً بمن يحمي «عقل الأمة» ويغذي وجدان مقاتليها ليصير القلم والسلاح في خط واحد مؤكدين أن الأرض التي يُروى صمودها بالدم تستحق كلمة صادقة ورصاصة حق هي أرض عصية على الانكسار.

حسين خوجلي
يكتب:

شعبٌ مثل هذا لن ينكسر وأمةٌ مثل هذه لن تموت

١

إن شعباً يبيتُ على الطوى ويصوم على التمر ويقبض على الجمر، ويسد الطرقات للعابرين ليقتسم معهم كسرةَ الخُبز والماء القراح ، إن شعباً يتحول إلى أمة من الأشعريين يجعل حظه من اللُقمة والأمانَ حظاً يُفرَق بالتساوي ، إن شعباً يكتسي بكل هذا الوعي الشجاع ويُبتلى بكل عواصف النكبات والغدر من أقرب الأقربين ولا يُغيرُ هذا شيئاً من طبعه وأخلاقه وتواضعه ومنظومته القيمية، شعبٌ مثل هذا لن يُهزم أبداً .

٢

وإن جيشاً يُقابلُ كل أسلحة الدمار والعتاد الأجنبي ومرتزقته بصدور عارية، ويصنع كل هذا التغيير والتطهير ويعيد عاصمته من جديد ساطعة مثل الشمس وسط الأخريات ويرد أعداءه على أعقابهم إلى المنافي من بعد التمكن والإستقرار في بيوت الأحرار والعفيفات، جيش مثل هذا لن يُهزم أبداً.

٣

وإن جيشاً يتقدم قائده العام ويتجول وسط الجماهير بكل طمأنينة، والمؤآمرات تنتاشه من كل جانب ، إن جيشا قائده العام يتحرك بكل هذه العفوية والطمأنينة وزاده (طبنجة) وفي جيبه وصيته، جيش مثل هذا لن يُهزم أبداً.

٤

وإن شعباً يقود مدير جهاز مخابراته ألوية هيئة العمليات مودعاً لشبابهم صوب ميادين معارك الشرف الوطني والكرامة وهتافهم مع هتافه بالتهليل والتكبير يَسُدُ الأفق ويملأ الأجواء كعواصف الانتصار وغيث البركة، جهاز مخابرات ومعلومات يُقاتِل أفراده ليل نهار، لن يُهزم أبداً.

٥

وإن شعباً تتوافد أُسره من كل العواصم والمرافي والمنافي وتملأ الحواضر والبوادي قمحاً ووعداً وتمني، ويفتح ليالي الأعراس والأفراح لتعقد أول تحالف ما بين العرسان والشهداء، شَعبٌ مثل هذا لن يُهزم أبداً .

٦

وإن أمةً تجعل شعارها في وداع العرسان والشهداء أغنية العديل والزين الخالدة: مادايرالك الميته أم رماداً شَح دايراك يوم لُقا بي دميك تتوشح الميت مَسولَب والعجَاج يكتح أحي على سيفو البسوي التح إن شعباً أهازيجه مثل هذه وزغاريد حرائره من قلب هذا النبع، شعب مثل هذا لن يُهزم أبداً

٧

إن شعباً يصبح وزير ماليته مُحاسباً بالصباح ومُرابطاً بالليل ، وحاكم دارفور العَصيّة يقسم كُله لصالح الجماهير ،عقله مع التجييش، وقلبه مع الوحدة وساعده يحارب في (الطينة) ويُواسي الفاشر ويمسح دموع الجنينة، وشباب أعراقهم وقبائلهم الطيبة العريقة يُقدمون الغالي والرخيص في سبيل السودان القَادم، شعب مثل هذا لن يُهزم أبداً.

٨

وإن مقاومة شعبية قَوامُها أطباء تركوا عياداتهم، ورجال أعمال تركوا استثماراتهم ومهندسين تركوا مشاريعهم، وأساتذة جامعات فارقوا قاعاتهم ومغتربين كانوا يَتقلبون في رضاب الهناءة، تركوا دنياهم، وطُلاب على وشك التخرج أزاحوا القلم جانباً واعتمروا البندقية

شباب لم تُحطّمه الليالي
ولم يُسلم إلى الغصم العرينا
ولَم تشهَدهُمُ الأقداحُ يوماً

وقد ملأوا نواديهم مُجونا
وما عرفوا الخلاعة في بنات
ولا عرفوا ا التخنث في بُنينا

إن شعب يُنجب شباباً في مثل هذا الكبرياء المؤمن والإقدام والاستشهاد الشجاع، لن يُهزم أبداً .

٩

وإن سُوداناً يجعل شعارَه في التحدي وبرنامجه في المواجهة واليقظة والحذر والاستعداد ببشارة الآية الكريمة: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} { أمة مثل هذه وشعب مثل هذا وجيش مثل هذا وأمن مثل هذا ومقاومة مثل هذه، لن يُهزموا ولن ينكسروا ولن ينصرفوا أبداً عن المشهد إلا بعد أن يُجعلوا وجه الدنيا بالحق والخير والعز والشرف والجمال، ولن يَتَرَجَلُوا عن صهوة هذا المرتقى حتى يأتيهم اليقين.